

شعرتج

لقد شكل الاتحاد السوفياتي لرياضة كرة القدم في بطولة الاتحاد السوفياتي الثامنة والأربعين بالشطرنج. ونظرا لذلك كان الصراع حادا للغاية وحميما بالمعانيات. ففي النصف الاول من البطولة برز الاستاذ الكبير فيكتور كوريشنيكوف من بيلوروسيا كمرشح لها بلا منازع. ان كانت نجاحاته في المباريات الاولى سرية لدولة ان الفرق بينه وبين اقرب منافسيه بلغ حتى الدور الثامن فلتبين. وبدا ذلك وميدا احتياطا كافيًا لضمان الفوز. ولكن البطولة شهدت مفاجات. بسل ومميزات حين دخل الصراع مرحلته الحاسمة. ففي بداية الامر اذ اتروا يوسوفوف اللاعب الشاب من موسكو يلعب كوريشنيكوف. وبدا وكأنهما سيخوضان المباراة الأخيرة. غير ان منافسهما لم يلقوا السلاح. بل على العكس من ذلك احدثوا في الادوار الأخيرة تغييرات جذرية في مجرى البطولة. فبالهجوم كوريشنيكوف في المرحلة الختامية أربع مرات على التوالي

ولقد كل رصيده الاحتياطي. وكان يوسوفوف يلعب بأصوار ويتقدم بالرغم من بعض الهزائم ويكفي القول ان الضغط عليه في البومين الآخرين من البطولة كان كبيرا جدا. اذ اضطره الى ان يكلل شمس مباريات في اليوم الواحد. وكان يوسوفوف قليل الدور الأخير يتصدر قائمة اللاعبين غير ان التوسر والتعب اثر على اعصابه كثيرا فانهزم في الدور الأخير أمام اللاعب المحن غينادي كولوشين. وبعد ذلك سبقه اللاعب المعروف الكساندر يلافسكي من لفسوف وليف يسافسكي من كراسنودارسك. وقد جمع هذان اللاعبين هرا نقطة من مجموع التبادل السبع عشرة لفازا بالميدالية الذهبية. ولقب بطل الاتحاد السوفياتي. واستحق يسافسكي كذلك لقب استاذ دول بالشطرنج وفاز يوروي بالاشوف ولوليف دومايتشين وأرتسود يوسوفوف بالميداليات البرونزية. لقد كان نجاح يسافسكي أكبر مفاجاة للاول مرة في تاريخ بطولة الاتحاد

السوفياتي يلعب بهذا اللعب لامي يشارك للمرة الاولى. ويبلغ يسافسكي الثانية والعشرين من العمر. وهو طالب في جامعة كراسنودارسك. اما يلافسكي فلان بطولة الاتحاد السوفياتي للمرة الثانية اذ سبق وان فاز بها عام ١٩٧٥.

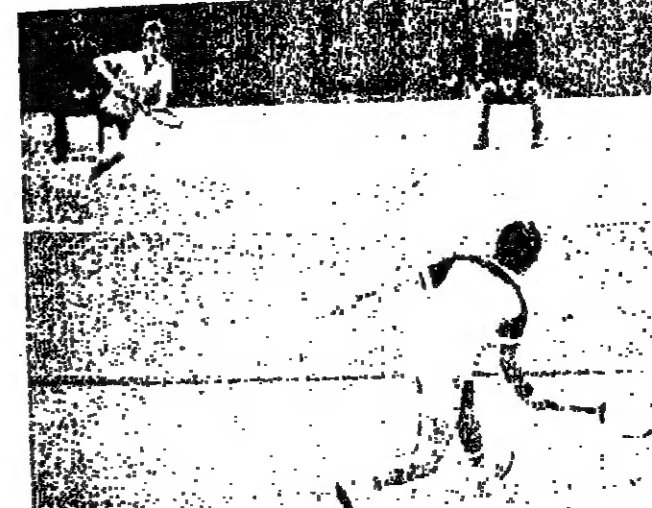
الخبرة تغلب

ومع انتهاء بطولة الاتحاد السوفياتي بالشطرنج للرجال انتهت بطولة النساء التي اقيمت في السات-تا. وتركز الصراع الرئيسي هناك بين أورتسكا ليفيتينا بطلة الاتحاد السوفياتي للعام الماضي واللاية الجورجية الشابا ليو لودويل. وحالت النجاح ليفيتينا في ختام البطولة ففازت بها للمرة الثانية وخرجت لودويل بالميدالية الفضية. اما الرتبان الثالثة والرابعة ففازت بها مارغا ليتشيناكيا من مدينة لفسوف ولودملا زاتسيتسا من موسكو على التوالي.

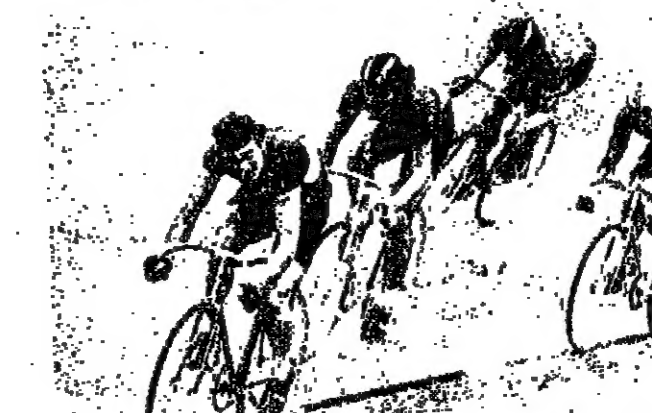
البيكي سويتين
استاذ دول كبير في الشطرنج



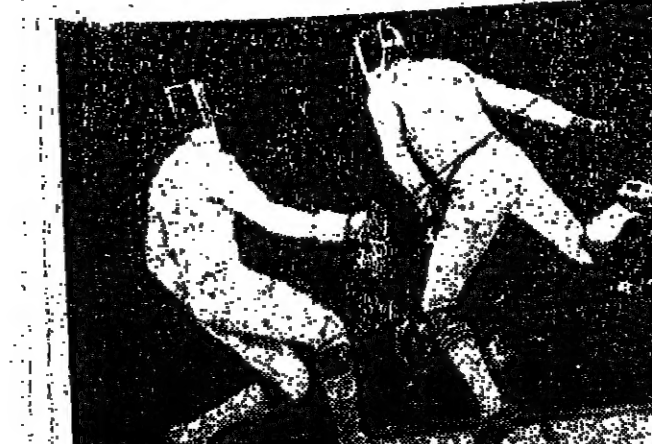
شاهد عشاق الرياضة في موسكو باهتمام كبير المباريات الدولية على شاشة «الاسبوع» التي اقيمت على الشبب الاصطناعي في مجمع كرة القدم واللياقى القوى التابع لنادى الجيش المركزى.



اقتحم لاعبو التنس السوفيت سلسلة المباريات التي اقيمت في بلادا لمن مباريات التماس الملكى (بطولة الفرق الأوروبية) والفوز على فريق الجير بالتصية ٣ مقابل صفر. وشكل المنتخب السوفيتي بالتصية نفسها على فريق البلطرا والسويد. وتشاهدون القلة من المباراة بين الاتحاد السوفيتي والسويد.



سباق الدراجات الجبائى وقد فاز فيه فيكتور مالانوف



البياتى الجرى ايمرى فيديفارى (الى اليمين) فاز للنام الثاني على التوالي في المباراة التقليدية حسب موسكو.

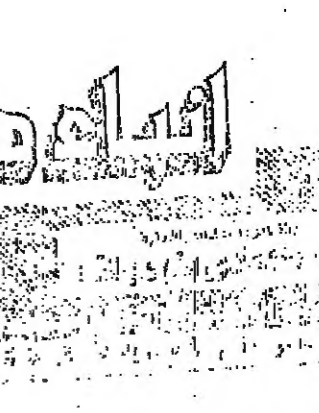
يدور حول محوره بسرعة كبيرة جدا ويقوم اثناء تنقله بارتعاج دورات ونصف دورة ويحاول ان يلبس مستقيم كالشمس. وتقول للمعارضة ان الفائزين كاسوا يقومون خلال اعوام عديدة اثناء الوثب بما يتراوح بين دورة ونصف و٣ دورات الى الازمام والى السوراء وبالتالى الخوضى وكان الجيش يلعب بفلسد دقة حركاته اثناء التنقل. الا ان ذلك قد كان له ثمن كافي الا ان ما كانت الفكرة سهلة اما الان لبدأ تطبيق قواعد جديدة توافق بين تفقد الفكرة ودقة ادائها وتسمح للفائزين باختيار قوتهم حسب ذوقهم حتى مما يفره البرنامج الاراضى. اما القفز الحر فلا يعتمد خيال الرياضيين في تصميمه انطلاقا. وقد حدد اتحاد السباحة العالمى في قائمة جديدة من القفزات تلك التي سيضمها البرنامج الرسمى للمباريات الدولية عام ١٩٨٢. وتضمن هذه القائمة لفرة دورة الى الازمام وكذلك لفرة دورة الى الازمام ولفرة اخرى الى تفندا. ويسهل الانتصاريون ان تافزى المستحيل لا يمكن ان يكونوا طويل القامة والا ان يكون في موسم القيام بكل لفرة ودورة. وذلك لان ديناميكية القفز هي البزة الرئيسية للقفز الى الماء في المستقبل.

يودى سولومافين

منطقة ارتفاعها ثلاثة امتار. وكانت الرياضية السوفيتية ارنبا كالينيتسا بطلة العالم عام ٧٨- تقفز الى الازمام الأخيرة في المباريات كسلا لارت في اولمبياد موسكو.

ان القفز الى الماء يشهد باستمرار ففي اذار (مارس) عام ١٩٧٥ قام الأمريكي تيل برغس في يوم القفز الدولى بمدينة وستوكهولم والساحل الديمقراطية بلفرة في مثنى التمدد اذ قالت من اربع دورات ونصف دورة الى امام ويصير ذلك في الحقيقة ان الرياضى يركض ثم يطلق وهو

لقد برز في ثمرات مختلفة ورياضيو ايطاليا وظل كاتوس ديبيلزى يظل العالم مدة طويلة جدا حتى اطلق عليه لقب «الملك الدالسم». وكان صديقه فرانكو كاتويو يفوز باكبر المباريات الدولية. وكان بين ابرز الفائزين الى النساء كذلك وياخيو السويد وبريطانيا وكندا واوستراليا. ويتنافس الرياضيون رجالا ونساء في نوعين من القفز الى الماء هما القفز من برج ارتفاعه ١٠ امتار ومن



الذين ظهرت رياضة القفز الى الماء. من ولدت في مصر القديمة كما تدل على ذلك مسود الرياضيين الذين يلقون الى الماء الرسوم على جدران الاواني الفخارية ام في اليونان ؟ لقد اختلفت اراء الفؤرخين في هذا الموضوع. على كسل حال يسارس رياضة القفز الى الماء التي تجمع بين الجمال والسباحة في الوقت الحاضر عشرات الالوف من الناس. وكانت القلبة في المباريات المائية للرياضيين المبركان سابقا. وكان زملاؤهم المكسيكيون يفوزون عليهم من حين الى آخر. وبالنسبة كان احداث الهنود القدماء يحبون الوثب الى ميساب المحيط فوق الصخور الساحلية الضخمة. ثم بدأ ميخسو الاتحاد السوفيتي والماليا الديمقراطية يتألفهم الى حد ما بل ويتفوقون عليهم.

لقد برز في ثمرات مختلفة ورياضيو ايطاليا وظل كاتوس ديبيلزى يظل العالم مدة طويلة جدا حتى اطلق عليه لقب «الملك الدالسم». وكان صديقه فرانكو كاتويو يفوز باكبر المباريات الدولية. وكان بين ابرز الفائزين الى النساء كذلك وياخيو السويد وبريطانيا وكندا واوستراليا. ويتنافس الرياضيون رجالا ونساء في نوعين من القفز الى الماء هما القفز من برج ارتفاعه ١٠ امتار ومن

العدد
(١١٧)
الاحد ٨
شباط
(فبراير)
١٩٨١

صحيفة اسبوعية يصدرها منذ ١٩٦٩-٦٥ الاتحاد السوفيتي للعلاقات الثقافية مع البلدان الاجنبية ووكالة انباء «نوفوستي»



بين وكالة «تاس»
للت اهتمام الاوساط القيادية السوفيتية تصاعد حيلة جديدة من عدا الاتحاد السوفيتي في الولايات المتحدة ويزعمون في هذه المرة بان للاتحاد السوفيتي شلما في «الارهاب الدولى». كان من الممكن غض النظر عن هذا الزور باتجاهه مناوره جديدة بدالية يدبرها الغرباء المحترقون في القارة الماء للاتحاد السوفيتي. او لم يبدأ تلك الحملة ارباب المنيات في الادارة الامريكية ومن خستهم هايج دؤنسر خارجية الولايات المتحدة. فتمريضاته في التوسر المصلح المتفقد في ٢٨ كانون الثاني (يناير) الماضى وكذلك التحقيقات الاحشائية للاحق ريسى آخر يلمان وزارة الخارجية الامريكية تؤكد بلا ريب ان ذلك لم يكن عبارة عن حيلة ولا تعبيرا خاطئا بل كان تعريفا سياسيا متعمدا.

ان الزعم. باي شكل كان بيان للاتحاد السوفيتي. شلما في النشاط الارهابى هو خداع نظير سى. التية لا يد ان يشير لدى السوفيتيين الشعور بالانسياق والاحتجاج المشروح. لقد كان الاتحاد السوفيتي دوما ولا يزال خصما مبدليا لنظرية الارهاب وصراسته. بما في ذلك في العلاقات الدولية. وان النشاط الارهابى غريب عسوبا على آراء الواقعيين السوفيت وسياسة الدولة السوفيتية. وكان الاتحاد السوفيتي ولا يزال يعارض الاعمال الارهابية التي تؤدي الى موت الناس بلا جدوى. وقرق نشاط الدول وممثلها على الصعيد الدولوى والجريات الطبيعية في مجال الاتصالات والاتصالات الدولية. والواصلات بين الدول.

ان الاتحاد السوفيتي بالذات هو الذي كان يصر عنه بحث المسائل الخاصة بتكافة الارهاب في المؤتمرات الدولية. على القيام باجراءات في غاية الصرامة لقطع دابر الفرصة الجوية ولكن ذلك لا ينطبق على الولايات المتحدة التي عازلت مع بعض الدول الغربية الاخرى اتخاذ تدابير فعالة لمكافحة الفرصة الجوية. وهناك واقع اخر هو ان الولايات المتحدة تسمى داخل اراضيها خلال اكثر من اربعة اعوام الجرمين الارهابيين برازشكاسكس اللذين كانا قد اغتالوا طائره واعتدوا على حياة كثير من المواطنين السوفيت وقتلا طفلة تلك الطائره عمدا. ليس ذلك تمجيحا حقيقيا على ممارسة الارهاب ؟

وبلنا منظور الحملة العالمية في الولايات المتحدة الى مناوره دولية لا يسارون بين الارهاب وفشل الشعوب الشرعى في سبيل تحررها الوطنى والاقتصادى والاجتماعى. ولكن مستندا للقرار البلاء.

الفلج يترك لدى من يراه للمرة الاولى انطباعا قويا. ويوجد بين طلاب جامعة الصداقة الاممية الذين يلقون علة الشتاء على سواحل الفلج الفلندى بالقرب من ليشفاره شباب واوا الفلج للمرة الاولى في حياتهم. ولكتهم لعبوا رن الشتاء التقليدى. كما ترون. بهارة خرية.

شباب ليشفاره لاول مرة في حياتهم

تصن بالصيبيبة. الواقع. ان روح السرح التي تسودها. لان السامد الدوائية لها مسكراتيا الجميع من «صهيل» واحد. لايبا. الراحة لا تكلف سوى لفرش معدودة الخاصة بالاستجمام. وهي تحظى فالتقابة حى التي تقدم بالتوسيل بائيل كبير لدى الطلبة. اولا. وهذا يكن طيما.



مع هذا العدد ملحق خاص يتضمن نتائج خطة التنمية في الاتحاد السوفيتى عام ١٩٨٠ ومقالة أندريه غروفيكو حول السياسة الخارجية الليشيتية في العالم المعاصر

باله جديد عن الجيولوجيين
اخرجت لفرة «باله موسكو الكلاسيكية» باله «الجيولوجيون» الذي كتب موسيقاء ليكولى كارتيتيكوف. لقد تأسست هذه الفرقة في سنة ١٩٦٦. وكانت برامها الاول ثنائى من فقرات بسيطة. ثم احدثت تقدم بالتدريج فموسيقا «باله» لال لادبير لاسيلوف احد المشرفين على الفرقة. ان المخرج يتنيل العروض الكاملة ذات المصنوع والفكرة باهتمام اكبر. وقد لعبا في العام الماضى للمرة الاولى باله «باله» الذي اخرجته الفرقة الفرنسي المعروف جيزر لاورت. ويلاى هذا العرض ايليا كبيرا. وها نحن نقدم الان عرضا جديدا بعنوان «الجيولوجيون» وهو مكرس للجيولوجيين الشباب. وقد اخرجته ثنائيا كاسيتينا ولادبير لاسيلوف الفائزان على جائزة الدولة. ويبدو في الصورة مشهد من البالية.

هكذا من الشغل

آراء.. اسئلة.. اجوبة

لن انسى ما حيت

في تلك الحرب كان عند والدي
خارطة الاتحاد السوفيتي . وكنا
نعلق شارات صغيرة على ملابسنا
تعرّك القوات الهندية . وكان
ذلك يحمي في تلك الفترة التي
من مرور مدة طويلة من الزمن لم
الس حتى ان تلك الفترة التي
غيرتنا جميعا ، عندما سمعنا في
بداية آذار (شباط) عام ١٩٤٣
بتعطيل النازيين على مشارف
ستالينغراد .

التي اود ان امير من شركي
للاتحاد السوفيتي لانه لعب دورا
حاسما في تحرير الشعوب من
النازية .

جورج تورمان
(فرنسا)

معارض في الورشات
لن اعلم حلة هوة جمع
الطوائف في الوحدة الانتاجية
التي تسمى «البروتوكول» التي
تعمل اسم كبرول تيم بشكل
متنام معارض للطوائف البريدية
في الورشات . ولقد ان
معارضات في موضوع «الرافعة
السوفيتية» وهذا احد المواضيع
التي اصبحت جدا ، وخاصة لدى
الشباب . ويمكن مشاهدة مجموعات
للطوائف وطوائف ومفكرات ذات
التي اصبحت خاصة وكذلك مفكرات ذات
طوائف ومعارضات في تلك
المعرضة للمعارضات في الترخيق
الايقاعي على الجليد على جالسة
الباء موسكو لانوار ١٩٧٧ -
١٩٧٩ .

بوريس تسليستوف
(لينينغراد-الاتحاد السوفيتي)

واثق بالمستقبل

التي افسح بتخليق ارنالديو
تامايو مانديس الكوي الى القضاة
مع رواد القضاة السوفيت . انه
اول رائد لفسا زيتي . وانس
واثق باننا مستشهد بتخليق اول
طيار كوي من الريفا .

كاشيكفي
(زامبيا)

الاختصاص اضافة الى اللغة

يسال القاري الهندي والمان :
بأية لغة يتعلم الطلبة الاجانب في
الاتحاد السوفيتي ؟

باللغة الروسية . ان الدوائين
الاجانب الذين يصلون الى الاتحاد
السوفيتي للدراسة دون معرفة اللغة
الروسية يتعلمون في الكليات
التخصصية لدى المؤسسات الروسية
في بلادنا . ويدرسون اللغة الروسية
خلال عام دراسي واحد ، ويبدأون في
الوقت نفسه بعض المواد الدراسية
وفقا لبرامج المدارس السوفيتية
التوسطة وطبقا للاختصاص . وبعد
انهاء الدورة التخصصية يتخرجون
الطلاب الاجانب الى الصف الاول في
المؤسسات التعليمية حيث تدرس
الدروس كلها باللغة الروسية .
ويقبل الطلاب الاجانب عندنا على
اساس الاتفاقيات الحكومية .

كتب اليكم مرة اخرى

منذ مدة لم اكتب لكم ، ليس
بسبب الشغل بل لعرضي الم في
فترة طويلة وبسبب قلبي الضيق

في البلاد واقتلوا اعداءه

عند الصافي . وفي الان نسب
جدا ومع ذلك استطاع اراء
جريدته .
لسم جيل العام الماضي
للايركان سوي تود من الاجابات
لقد وصلت ادارة كاتر بيجو
القطر السوفيتي - الزعيم سباق
التسلح والذات هذه الادارة
ايضا بيجو استغل من الدفاع
عن مصالح الجبهة للولايات
التحدة الاميركية - الى مقامة
حربية ضد بلد مسلم في الشرق
الوسط . ولا تزال معاهد
مسلومة - مجهزة اما توجيهات
الرئيس رقم ٩٠ فيجب القرب
التوبة شرعية .

فول سواولون زيادة التفتت
على الأسلحة وتقليص التفتت
على الضمان الاجتماعي للجمرة ؟
وذلك يتفق مع ان والدي ستبلغ
هذا العام ٦٦ عاما وتقتنع المرأة
في الولايات الاميركية المتحدة في
سن ٢٠٢٥ وهي لا تستطيع ان
تتقاعد الا ان الاسعار تنمو
باستمرار .

ياغلا لوس
(الولايات المتحدة الاميركية)

انا اتعلم اللغة الروسية

عزى (٢٢) سنة داخل مخفلة
في مؤسسة لبناء في
لويبرالديبورغ . وعند الاعوام
المدسية كنت اهتم باللغات
الاجنبية ، واللغة الفرنسية بشكل
خاص ، وشرعت بدراسة
والد راي مرة في كش بيع
الصنف جريدة «البناء موسكو»
باللغة الروسية . وجدت اهتمامي
واشكرت بها . واجبت بالاشعار
التي لسم ليرديتكم القاري
اليابالي يودو ميتورا .
زوجي نائب في مجلس بلدية
لويبرالديبورغ . ولذلك نحن
نهتم بعمل المجالس البلدية في
الاتحاد السوفيتي ، ولان ان نقرأ
شيئا من هذا في جريدته
تتمنى ان تزداد رسائل القراء
من مختلف بلدان العالم الى
جريدته .

انجليكا ديوري
(المانيا الديمقراطية)

مصدر قوة الحزب

التي افسح بتخليق ارنالديو
تامايو مانديس الكوي الى القضاة
مع رواد القضاة السوفيت . انه
اول رائد لفسا زيتي . وانس
واثق باننا مستشهد بتخليق اول
طيار كوي من الريفا .

عبد السيد
(بنغلاديش)

منذ ان جئت من مومبي الهندية في الحزب واني اني
الجمع الانساني .
ان عدد الناس الذين لا يدرون مسبقا اخر غير المتعلمين
لا يفهمون الدال عند حد ١٧ مليون شخص (عدد اعطى
الشيوخ الروس) . وبالرغم من ذلك بغضه نالج الانتخابات
السوفيات الامل لرواد السوفيت وعينات السلطة المحلية لم يجر
١٩٩٠ نالجا من كل الف لفسا جيل بل وليرناج البناء السوفيتي
له دالة ان كسرا من الدوائين الذين لا يسمون الى الحزب يسبق
انفسهم شيوعيين لا حزبين مؤكدين بذلك مواقفهم على الف لفسا
للحزب الشيوعي السوفيتي .

ان عدد اعضاء الحزب ليس دالا ابدا بالنسبة لبلاد يلق بها
٧٠ مليون نسمة بينهم زهاء ٧٠ مليون طفل .

ولكن الحزب الشيوعي لا يفهم طيفا موقفا لا االيا من عدد الشغل
سوفيه . وهو لا يقدم لفسا مطلبات عالية لا يسمى والد الكيا
الكية . وقد كسب لينن مؤسس الحزب ان ... الحزب لك ولية
في البلدة وظيفتها . وان كره هذه الطليعة اكبر بشر مرات وبلا
واكثر من عدده .

كسب يكون الحزب الشيوعي السوفيتي :

اولا ، يمكن الانضمام الى الحزب بعد بلوغ الثامنة عشرة . وبالعيا
تعمل التسمية السوفيتية ابتداء من هذه السن على حق الشغل
الانتخابات الى كافة هيئات السلطة . وتكون لافقة بما في الكية .

ثانيا ، يتم الانضمام الى الحزب الشيوعي السوفيتي بشكل فردي
فلا لبعض الاحزاب التي تقلب القضية الجماعية .

ثالثا ، ان الزلية وحدها لا تكفي لكي يكون المرء عضوا في الحزب
الشيوعي السوفيتي ، ولا يكفي مجرد الاعتراف باحكام البرلغ والظا
الداف . رغم انه من المفروض توفر هذا وذلك . ويتم البيل
على مجموعة من الواجبات لكل عضو في الحزب ، ولا يمكن ظليا
المستوى الرابع لمسؤولية الشيوعي بل والتفويض الجديد لمديلا للحزب
حزب التحول التوري للمجتمع ، الحزب الذي يحتاج الى توفيق لفسا
لشغل للعلم الجديد .

واليك بعض الواجبات الاساسية لعضو الحزب الشيوعي :

- ان يعمل في مختلفه الغزبية ويؤدي المهام الغزبية .
- ان يكون لدوة للآخرين في العمل والسكوة .
- ان يشارك بنشاط في حياة البلاد السياسية وفي اذابة لفسا
الدولة .

- ان يضع مصالح المجتمع في مرتبة اعلى من مصالحه الشخصية .
- ان يطور النقد والثناء الذاتي ويكشف النوايا بجرارة ويتوصل
اذاها .

- ان يعرض النضال من اجل السلام والصداقة بين الشعوب .
ويبقى كل شيوعي مرشح فترة اختبار لمدة عام في مختلفه الغزبية
ويبقى ان يتكسب لغة دلاله بعلمه وموقفه من الواجبات ولشاهه .

يضم الحزب الشيوعي السوفيتي اكثر من ١٧ مليون شخص . وهو
يوجد على اسس طوعية اكثر ممثل الطليعة المحلية واللائح والظان ولدا
وتشاهه . يعبر عن مصالح الشعب السوفيتي باسمه .

بوريس داليلول

اندرية غروميكو : سباق التسليح

هنا اوساغا مية في الولايات

المتحدة وحلف الاطلسي تريد تصعيد
سباق التسليح وثمان تولوا العسكري
على الاتحاد السوفيتي وبقي بلدان
الاسرة الاشتراكية .. وان السباق
الذي يحاولون فرضه علينا ليس عديم
الجدوى لفسب بل انه تجديرا للادوال
وغلر على الجيبس . ولذلك القرح
يدلا اخر وهو طرق جهود كافة
الدول للبحث عن طريق واقعية لتقييد
سباق التسليح والاسلحة وتطوير
التعاون الشامل . هذا ما لاله اندرية
غروميكو وزير خارجية الاتحاد
السوفيتي في مادية الطوار التي ايت
تكرما لافوق فيشر وزير خارجية المانيا
الديمقراطية لدى زيارته موسكو
بدعوة من الحكومة السوفيتية .

وله جرت بين اندرية غروميكو
واوتو فيشر مباحثات فوفش في سياتا
بعض مسائل العلاقات الثنائية بين
الاتحاد السوفيتي والمانيا الديمقراطية
وكذلك القضايا الدولية الملحة .

ثم وقع الزيران على برنامج التعاون
الثقافي والعلمي بين البلدين لفترة
ما بين عامي ١٩٨١ و ١٩٨٥ .

المختلفة للتعاون الثقافي والعلمي

دالما جديدا لتطوير العلاقات التقليدية
في مجال الثقافة والعلم والتكنيك
بين الاتحاد السوفيتي وفرنسا .

ويقتض البروتوكول تبادل
الاتصالات بين البلدين في مجال الثقاة
والتعليم والعلم والرياضة والسينما
والسياحة . وصرح السيد جان برار
وايون المدير العام لسم العلاقات
الثقافية بوزارة الخارجية الفرنسية
لرود المدرسين والعلماء والطلبة .

تطوير العلاقات

التقليدية

جاء توقيع البروتوكول في الدورة
الثالثة عشرة للجنة السوفيتية الفرنسية



التي افسح بتخليق ارنالديو
تامايو مانديس الكوي الى القضاة
مع رواد القضاة السوفيت . انه
اول رائد لفسا زيتي . وانس
واثق باننا مستشهد بتخليق اول
طيار كوي من الريفا .

قال انه ايتحت الان امكانية اقامة
مهرجان موسيقي وتنظيم معرض
للوحات الاندالين في الاتحاد
السوفيتي .

لم قال السيد وايون : «الي اعود
بما كرتي الى ايام شبابي حينما كان
اجادة اللغة الروسية في فرنسا امرا
صعبا . اما الان ليعمل في بلادنا ٥٥٢
مدرسا للغة الروسية .

وتبادل الاتحاد السوفيتي وفرنسا
رود المدرسين والعلماء والطلبة .

تبادل السيد وايون : «الي اعود
بما كرتي الى ايام شبابي حينما كان
اجادة اللغة الروسية في فرنسا امرا
صعبا . اما الان ليعمل في بلادنا ٥٥٢
مدرسا للغة الروسية .

وتبادل الاتحاد السوفيتي وفرنسا
رود المدرسين والعلماء والطلبة .

تبادل السيد وايون : «الي اعود
بما كرتي الى ايام شبابي حينما كان
اجادة اللغة الروسية في فرنسا امرا
صعبا . اما الان ليعمل في بلادنا ٥٥٢
مدرسا للغة الروسية .

وتبادل الاتحاد السوفيتي وفرنسا
رود المدرسين والعلماء والطلبة .

تبادل السيد وايون : «الي اعود
بما كرتي الى ايام شبابي حينما كان
اجادة اللغة الروسية في فرنسا امرا
صعبا . اما الان ليعمل في بلادنا ٥٥٢
مدرسا للغة الروسية .

وتبادل الاتحاد السوفيتي وفرنسا
رود المدرسين والعلماء والطلبة .

تبادل السيد وايون : «الي اعود
بما كرتي الى ايام شبابي حينما كان
اجادة اللغة الروسية في فرنسا امرا
صعبا . اما الان ليعمل في بلادنا ٥٥٢
مدرسا للغة الروسية .

وتبادل الاتحاد السوفيتي وفرنسا
رود المدرسين والعلماء والطلبة .

تبادل السيد وايون : «الي اعود
بما كرتي الى ايام شبابي حينما كان
اجادة اللغة الروسية في فرنسا امرا
صعبا . اما الان ليعمل في بلادنا ٥٥٢
مدرسا للغة الروسية .

وتبادل الاتحاد السوفيتي وفرنسا
رود المدرسين والعلماء والطلبة .

تبادل السيد وايون : «الي اعود
بما كرتي الى ايام شبابي حينما كان
اجادة اللغة الروسية في فرنسا امرا
صعبا . اما الان ليعمل في بلادنا ٥٥٢
مدرسا للغة الروسية .

وتبادل الاتحاد السوفيتي وفرنسا
رود المدرسين والعلماء والطلبة .

تبادل السيد وايون : «الي اعود
بما كرتي الى ايام شبابي حينما كان
اجادة اللغة الروسية في فرنسا امرا
صعبا . اما الان ليعمل في بلادنا ٥٥٢
مدرسا للغة الروسية .

وتبادل الاتحاد السوفيتي وفرنسا
رود المدرسين والعلماء والطلبة .

تبادل السيد وايون : «الي اعود
بما كرتي الى ايام شبابي حينما كان
اجادة اللغة الروسية في فرنسا امرا
صعبا . اما الان ليعمل في بلادنا ٥٥٢
مدرسا للغة الروسية .

وتبادل الاتحاد السوفيتي وفرنسا
رود المدرسين والعلماء والطلبة .

تبادل السيد وايون : «الي اعود
بما كرتي الى ايام شبابي حينما كان
اجادة اللغة الروسية في فرنسا امرا
صعبا . اما الان ليعمل في بلادنا ٥٥٢
مدرسا للغة الروسية .

وتبادل الاتحاد السوفيتي وفرنسا
رود المدرسين والعلماء والطلبة .

تبادل السيد وايون : «الي اعود
بما كرتي الى ايام شبابي حينما كان
اجادة اللغة الروسية في فرنسا امرا
صعبا . اما الان ليعمل في بلادنا ٥٥٢
مدرسا للغة الروسية .

وتبادل الاتحاد السوفيتي وفرنسا
رود المدرسين والعلماء والطلبة .

السياسات الافغان في موسكو

ان هؤلاء الشباب هم احدى

مجموعات السياسات الافغان الاول التي
وصلت الى الاتحاد السوفيتي عن
طريق مكتب السياحة الشبابية العالمية
(سويتيك) ، ومعظم اعضائها من
العالم بالإضافة الى مثل الزاردين
الشباب .

قال محمد سالم رئيس المجموعة :
«سلا لا شك فيه ان هذه الجولة
ستترك في نفوسنا الطباعات لا تنسى
لقد راينا بام اعيننا كيف يعيش
ويصل الشعب السوفيتي ، وفرنسا
بالشباب ، وشعرا بجرارة اللقا اينما
حللتنا سواء في طشقند ولولوغراند
او اورايونكسك وموسكو . وهذا ما
اسعدنا كثيرا» .

قالت السامحة شريفة : «لقد
اقتنا علاقات صداقة مع الكثيرين من
ايرانا السوفيت الذين اتينا بهم
ولاك اثناء مناقشة مختلف المشاكل
التي تواجهنا نحن الشباب الافغان من
ان الكثير منها قد حل بالنسبة
للسياح السوفيت . ان التجربة التي
يعتزلها مثلا الشباب الاعضاء لسم
مجلس سوليت مدينة اورايونكسك
تصبح لشبابنا النشاة . وكل لى
لاها تهنى جدها .

وتشارك في الحديث خان بكاي
بلغة روسية جيدة قال :

«انا عامل من مدينة مازي شريف
سبق لى ان عملت في مجال الصناعة
الطليعة ، حيث كان يعمل ممس
الهندسي الروس البرشا وقد ساعدنى
في تعلم الروسية .

حدثني البرشا كثيرا عن بلاده . .
وكانت اولى لي مشاهدتها وهكذا
لحق على الكثير الان .

لقد اعجبنا الجولة . . وبعد
مودتنا سمحت اعلنا واصدقانا وكل
من لفتنى به من البلد الرابع . .
الاتحاد السوفيتي» .

ايقان بوغومولوف

انجاز اقتصادى هام

اجريت رسميا مراسم افتتاح سكة
حديد الاذانية-طبل-قاسل .

لقد بنيت السكة الحديد هذه
بمبادرة اقتصادية وتكنيكية سوفييتية
رياء في ويلة وقع عليها الجانبان
السوري والسوفيتي ان جميع الاعمال
قد اجريت بجدية مستعازة . وهذه
السكة اهل السيد لفسا حسن مدير
عام سكة الحديد السورية بديت الى
الصينيين فيسر فيه من المشان
لفهارة السوفيت الذين اسهموا
بمخطط هام في سد السكة التي ربطت
البيداء السورية الرئيسى برادي نيسر
الرات .

فيما يخص السكة الحديد السورية بديت الى
الصينيين فيسر فيه من المشان
لفهارة السوفيت الذين اسهموا
بمخطط هام في سد السكة التي ربطت
البيداء السورية الرئيسى برادي نيسر
الرات .

فيما يخص السكة الحديد السورية بديت الى
الصينيين فيسر فيه من المشان
لفهارة السوفيت الذين اسهموا
بمخطط هام في سد السكة التي ربطت
البيداء السورية الرئيسى برادي نيسر
الرات .

فيما يخص السكة الحديد السورية بديت الى
الصينيين فيسر فيه من المشان
لفهارة السوفيت الذين اسهموا
بمخطط هام في سد السكة التي ربطت
البيداء السورية الرئيسى برادي نيسر
الرات .

فيما يخص السكة الحديد السورية بديت الى
الصينيين فيسر فيه من المشان
لفهارة السوفيت الذين اسهموا
بمخطط هام في سد السكة التي ربطت
البيداء السورية الرئيسى برادي نيسر
الرات .

فيما يخص السكة الحديد السورية بديت الى
الصينيين فيسر فيه من المشان
لفهارة السوفيت الذين اسهموا
بمخطط هام في سد السكة التي ربطت
البيداء السورية الرئيسى برادي نيسر
الرات .

فيما يخص السكة الحديد السورية بديت الى
الصينيين فيسر فيه من المشان
لفهارة السوفيت الذين اسهموا
بمخطط هام في سد السكة التي ربطت
البيداء السورية الرئيسى برادي نيسر
الرات .

فيما يخص السكة الحديد السورية بديت الى
الصينيين فيسر فيه من المشان
لفهارة السوفيت الذين اسهموا
بمخطط هام في سد السكة التي ربطت
البيداء السورية الرئيسى برادي نيسر
الرات .

فيما يخص السكة الحديد السورية بديت الى
الصينيين فيسر فيه من المشان
لفهارة السوفيت الذين اسهموا
بمخطط هام في سد السكة التي ربطت
البيداء السورية الرئيسى برادي نيسر
الرات .

فيما يخص السكة الحديد السورية بديت الى
الصينيين فيسر فيه من المشان
لفهارة السوفيت الذين اسهموا
بمخطط هام في سد السكة التي ربطت
البيداء السورية الرئيسى برادي نيسر
الرات .

فيما يخص السكة الحديد السورية بديت الى
الصينيين فيسر فيه من المشان
لفهارة السوفيت الذين اسهموا
بمخطط هام في سد السكة التي ربطت
البيداء السورية الرئيسى برادي نيسر
الرات .

فيما يخص السكة الحديد السورية بديت الى
الصينيين فيسر فيه من المشان
لفهارة السوفيت الذين اسهموا
بمخطط هام في سد السكة التي ربطت
البيداء السورية الرئيسى برادي نيسر
الرات .

فيما يخص السكة الحديد السورية بديت الى
الصينيين فيسر فيه من المشان
لفهارة السوفيت الذين اسهموا
بمخطط هام في سد السكة التي ربطت
البيداء السورية الرئيسى برادي نيسر
الرات .

فيما يخص السكة الحديد السورية بديت الى
الصينيين فيسر فيه من المشان
لفهارة السوفيت الذين اسهموا
بمخطط هام في سد السكة التي ربطت
البيداء السورية الرئيسى برادي نيسر
الرات .

فيما يخص السكة الحديد السورية بديت الى
الصينيين فيسر فيه من المشان
لفهارة السوفيت الذين اسهموا
بمخطط هام في سد السكة التي ربطت
البيداء السورية الرئيسى برادي نيسر
الرات .

فيما يخص السكة الحديد السورية بديت الى
الصينيين فيسر فيه من المشان
لفهارة السوفيت الذين اسهموا
بمخطط هام في سد السكة التي ربطت
البيداء السورية الرئيسى برادي نيسر
الرات .

فيما يخص السكة الحديد السورية بديت الى
الصينيين فيسر فيه من المشان
لفهارة السوفيت الذين اسهموا
بمخطط هام في سد السكة التي ربطت
البيداء السورية الرئيسى برادي نيسر
الرات .

فيما يخص السكة الحديد السورية بديت الى
الصينيين فيسر فيه من المشان
لفهارة السوفيت الذين اسهموا
بمخطط هام في سد السكة التي ربطت
البيداء السورية الرئيسى برادي نيسر
الرات .

فيما يخص السكة الحديد السورية بديت الى
الصينيين فيسر فيه من المشان
لفهارة السوفيت الذين اسهموا
بمخطط هام في سد السكة التي ربطت
البيداء السورية الرئيسى برادي نيسر
الرات .

فيما يخص السكة الحديد السورية بديت الى
الصينيين فيسر فيه من المشان
لفهارة السوفيت الذين اسهموا
بمخطط هام في سد السكة التي ربطت
البيداء السورية الرئيسى برادي نيسر
الرات .

فيما يخص السكة الحديد السورية بديت الى
الصينيين فيسر فيه من المشان
لفهارة السوفيت الذين اسهموا
بمخطط هام في سد السكة التي ربطت
البيداء السورية الرئيسى برادي نيسر
الرات .

لتي سطلون

بيان حكومة بولونيا

وارشو . جاء في البيان الحكومي
الذي اذيع في وارشو ان العملية
المعقدة للاميات الاشتراكي يرفلها
استعداد التتويج وتزايد الاعمال
والزراعات الخفلة . ليتم في البلاد
ايماننا الاستيعلاء على المؤسسات
الحكومية ، وتنظم مناقشة العمل في
الايام التي تعتبر ايام عمل حسب
القانون ، ونعلن الاضرابات من العمل
ويوقف عمل المصانع والتاجيم
ورسائل التفتل في المدينة وتتن
باستخدام اية وسائل كانت ، حملات
على الكادرات الشبابية للمؤسسات
وذهبات قانون النظام الداخلي الى الحياة
الاجتماعية .

وامان مجلس وزراء بولونيا اخلا
بين الاعتراف ان مربة الاضرابات
لا تزال مستمرة بالرغم من جهود
الحكومة ، كما لا تزال قناعة «الضمان»
تدعو لاضرابات جديدة . ان الدستور
يمنح الحكومة صلاحية ضمان النظام
والاضرابات في البلاد . وتولير الشروق
على لك سبيلهم مجلس الوزراء في
حالة بقاء هذا الوضع بيا يلزم من
اجراءات تساعد على عمل المؤسسات
بصورة طبيعية وتنفق ومصالح
الجنح .

انجاز اقتصادى هام

اجريت رسميا مراسم افتتاح سكة
حديد الاذانية-طبل-قاسل .

لقد بنيت السكة الحديد هذه
بمبادرة اقتصادية وتكنيكية سوفييتية
رياء في ويلة وقع عليها الجانبان
السوري والسوفيتي ان جميع الاعمال
قد اجريت بجدية مستعازة . وهذه
السكة اهل السيد لفسا حسن مدير
عام سكة الحديد السورية بديت الى
الصينيين فيسر فيه من المشان
لفهارة السوفيت الذين اسهموا
بمخطط هام في سد السكة التي ربطت
البيداء السورية الرئيسى برادي نيسر
الرات .

فيما يخص السكة الحديد السورية بديت الى
الصينيين فيسر فيه من المشان
لفهارة السوفيت الذين اسهموا
بمخطط هام في سد السكة التي ربطت
البيداء السورية الرئيسى برادي نيسر
الرات .

فيما يخص السكة الحديد السورية بديت الى
الصينيين فيسر فيه من المشان
لفهارة السوفيت الذين اسهموا
بمخطط هام في سد السكة التي ربطت
البيداء السورية الرئيسى برادي نيسر
الرات .

فيما يخص السكة الحديد السورية بديت الى
الصينيين فيسر فيه من المشان
لفهارة السوفيت الذين اسهموا
بمخطط هام في سد السكة التي ربطت
البيداء السورية الرئيسى برادي نيسر
الرات .

فيما يخص السكة الحديد السورية بديت الى
الصينيين فيسر فيه من المشان
لفهارة السوفيت الذين اسهموا
بمخطط هام في سد السكة التي ربطت
البيداء السورية الرئيسى برادي نيسر
الرات .

فيما يخص السكة الحديد السورية بديت الى
الصينيين فيسر فيه من المشان
لفهارة السوفيت الذين اسهموا
بمخطط هام في سد السكة التي ربطت
البيداء السورية الرئيسى برادي نيسر
الرات .

فيما يخص السكة الحديد السورية بديت الى
الصينيين فيسر فيه من المشان
لفهارة السوفيت الذين اسهموا
بمخطط هام في سد السكة التي ربطت
البيداء السورية الرئيسى برادي نيسر
الرات .

فيما يخص السكة الحديد السورية بديت الى
الصينيين فيسر فيه من المشان
لفهارة السوفيت الذين اسهموا
بمخطط هام في سد السكة التي ربطت
البيداء السورية الرئيسى برادي نيسر
الرات .

فيما يخص السكة الحديد السورية بديت الى
الصينيين فيسر فيه من المشان
لفهارة السوفيت الذين اسهموا
بمخطط هام في سد السكة التي ربطت
البيداء السورية الرئيسى برادي نيسر
الرات .

فيما يخص السكة الحديد السورية بديت الى
الصينيين فيسر فيه من المشان
لفهارة السوفيت الذين اسهموا
بمخطط هام في سد السكة التي ربطت
البيداء السورية الرئيسى برادي نيسر
الرات .

فيما يخص السكة الحديد السورية بديت الى
الصينيين فيسر فيه من المشان
لفهارة السوفيت الذين اسهموا
بمخطط هام في سد السكة التي ربطت
البيداء السورية الرئيسى برادي نيسر
الرات .

فيما يخص السكة الحديد السورية بديت الى
الصينيين فيسر فيه من المشان
لفهارة السوفيت الذين اسهموا
بمخطط هام في سد السكة التي ربطت
البيداء السورية الرئيسى برادي نيسر
الرات .

فيما يخص السكة الحديد السورية بديت الى
الصينيين فيسر فيه من المشان
لفهارة السوفيت الذين اسهموا
بمخطط هام في سد السكة التي ربطت
البيداء السورية الرئيسى برادي نيسر
الرات .

فيما يخص السكة الحديد السورية بديت الى
الصينيين فيسر فيه من المشان
لفهارة السوفيت الذين اسهموا
بمخطط هام في سد السكة التي ربطت
البيداء السورية الرئيسى برادي نيسر
الرات .

فيما يخص السكة الحديد السورية بديت الى
الصينيين فيسر فيه من المشان
لفهارة السوفيت الذين اسهموا
بمخطط هام في سد السكة التي ربطت
البيداء السورية الرئيسى برادي نيسر
الرات .

فيما يخص السكة الحديد السورية بديت الى
الصينيين فيسر فيه من المشان
لفهارة السوفيت الذين اسهموا
بمخطط هام في سد السكة التي ربطت
البيداء السورية الرئيسى برادي نيسر
الرات .

فيما يخص السكة الحديد السورية بديت الى
الصينيين فيسر فيه من المشان
لفهارة السوفيت الذين اسهموا
بمخطط هام في سد السكة التي ربطت
البيداء السورية الرئيسى برادي نيسر
الرات .

فيما يخص السكة الحديد السورية بديت الى
الصينيين فيسر فيه من المشان
لفهارة السوفيت الذين اسهموا
بمخطط هام في سد السكة التي ربطت
البيداء السورية الرئيسى برادي نيسر
الرات .

فيما يخص السكة الحديد السورية بديت الى
الصينيين فيسر فيه من المشان
لفهارة السوفيت الذين اسهموا
بمخطط هام في سد السكة التي ربطت
البيداء السورية الرئيسى برادي نيسر
الرات .

فيما يخص السكة الحديد السورية بديت الى
الصينيين فيسر فيه من المشان
لفهارة السوفيت الذين اسهموا
بمخطط هام في سد السكة التي ربطت
البيداء السورية الرئيسى برادي نيسر
الرات .

فيما يخص السكة الحديد السورية بديت الى
الصينيين فيسر فيه من المشان
لفهارة السوفيت الذين اسهموا
بمخطط هام في سد السكة التي ربطت
البيداء السورية الرئيسى برادي نيسر
الرات .

فيما يخص السكة الحديد السورية بديت الى
الصينيين فيسر فيه من المشان
لفهارة السوفيت الذين اسهموا
بمخطط هام في سد السكة التي ربطت
البيداء السورية الرئيسى برادي نيسر
الرات .

فيما يخص السكة الحديد السورية بديت الى
الصينيين فيسر فيه من المشان
لفهارة السوفيت الذين اسهموا
بمخطط هام في سد السكة التي ربطت
البيداء السورية الرئيسى برادي نيسر
الرات .

فيما يخص السكة الحديد السورية بديت الى
الصينيين فيسر فيه من المشان
لفهارة السوفيت الذين اسهموا
بمخطط هام في سد السكة التي ربطت
البيداء السورية الرئيسى برادي نيسر
الرات .

فيما يخص السكة الحديد السورية بديت الى
الصينيين فيسر فيه من المشان
لفهارة السوفيت الذين

في صناعة صهر المعادن غير الحديدية : ازادت القدرة على إنتاج الحديد من البوكسيت المحلية ، وازدادت القدرة الاولى من مصنع الانيموم في نيجالاف ، في صناعة الكيمياء : عرفت بين الشركات اقسام تنتج ٩٠ مليون طن من الاسمنت المحلية ، و١٧٠ ألف طن من الاسمنت الاسماعيلية والذئبان كما دخلت في العمل مصانع الذئبان في شيدصير محافظة الفيصلية ، ومصنع مراد المسيل الاسماعيلية في

إنتاج و البهراسة الأولى من الأبياب غاز النشار (تولياتي) سغورولوكا-خليج غريغوريفسك. وتم تشغيل أقسام كبيرة في مصنع البوتاسيوم الرابع في سوليفورسك بمحافظة مينسك ومصنع الأزوت في تولياتي التابع للمجمع الانتاجي «كوبيشيف» وفي مجمع أزوت الانتاجي بمحافظة كيمروروف وفي المصنع الكيماوي تشارجو بجمهورية تركمانيا السوفيتية.

في صناعة بناء الهياكل: دخلت حين العمل اقتسام لإنتاج السيارات والتراكورات والتوربينات ومركبات الدزول ومعدات المصانع الميتالوجية وعربات الشحن للسكك الحديدية والمركبات للتيار المتردد وأجهزة صناعة الكيماويات وآلات قطع المعادن والآلات الزراعية والحادة والأجهزة القياسية الكهربائية والآلات الزراعية وغيرها من أنواع المنتجات. ودخل حين العمل مصنع التراكورات في تشيبوكساري ومصنع الإلكترونيات في كيروف ومصنع المعدات التكنولوجية في إزياسلاف بمحافظة كوبيشيف وغيرها.

في صناعة السيلولوز والورق: دخلت حين العمل المرحلة الأولى من مصنع السيلولوز في أوست بيلينسك.

في صناعة مواد البناء: دخلت حين العمل أقسام لإنتاج الصابون والمواسير من الأسبست ومواد البناء الفخاري المصنوع من الطين من الخزائن المسلحة وتم تشغيل المرحلة الثانية من مجمع تركيز الأسبست في كيمياف.

في الصناعة الثقيلة وصناعة المواد الغذائية والعلوم والأبحاث: دخلت حين العمل مؤسسات جديدة لإنتاج بضائع الاستهلاك، منها معمل الغزل والنسيج في اندريجان ومجمع السجايد في أوتشيني ومعمل ملابس التريكو الداخلية في أرتيوم بنيفلقة بريمورسكي، ومعمل النسيج الكتاني في كزل من بويسك بمحافظة كوستروما وفيسنيون بيفلقة كاليين، وكذلك مجمع اللحوم في أوزوبيسك بمحافظة فولغوغراد، وفي أربيت بيفلقة بريمورسكي ومعمل الألبان في أربيت أوكيشيف في مجمع الألبان في تبيلسي وعدد كبير آخر من المؤسسات.

استمر بنجاح مد سكة الحديد بايكال-أمور وابن مد السكة عبر محافظة أركوتسك ومنطقة خاباروفسك وتجرى الأعمال على قدم وساق في محافظتي أمور وتشيبيتا وجمهورية يورياتا ذات الحكم الذاتي.

في الزراعة: دخلت حين العمل بنائات للماشية وخطان ومجمعات تتسع لـ ١٠ مليون رأس من الماشية وكذلك حظائر للدواجن تتسع لـ ١٥ مليون رأس وازدادت قدرة معامل التفرغ لـ ٧٠ مليون دجاجة كما ازدادت معامل التفرغ لانتاج اللحم بـ ٩٧ مليون رأس من الدواجن سنوياً وازدادت قدرة عدد من المشاريع الأخرى.

بدأ استغلال حوالي ٧٠٠ ألف هكتار من الأراضي الروية (٦٥٠ ألف هكتار من الأراضي المجففة وتم تزويد لـ ٤٠ مليون هكتار من المراعي بالهـاء) بلغت الاستثمارات الأساسية في الاقتصاد على حساب كل مصادر التمويل (١٩٣٥) مليار روبل وازدادت بنسبة ٢٪ بالمقارنة مع عام ١٩٧٩. ووظف حوالي ٢٢ مليون روبل لإعادة تجهيز المؤسسات العاملة وتجهيزها.

بلغت قيمة أعمال المقاولات التي قامت بها مؤسسات البناء والتشييد الحكومية (٦٥٠٦) مليار روبل وازدادت بمقدار واحد بالمئة وتحقق المشروع بنسبة ٩٧٪.

ولمت انتاجية العمل في البناء. وجرى في العام الماضي تطبيق الأساليب المتقدمة في البناء واستمر استخدام الهياكل والمواد الفعالة وازداد حجم بناء المساكن بالقطع الجاهزة وحسب التصميم النموذجية بنسبة ١٢٪.

وكانت هناك توافر جوهري في البناء الأساسي إذ كانت الأموال مشتقة إلى حد ما ولم تتركز في بناء أهم المنشآت والمشاريع ونتيجة ذلك لم يتحقق المشروع لحدس قسماً من حيث استغلال الأرصدة الأساسية وبعض القدرات الانتاجية ولم يتم نم انتاجية العمل بالوتيرة التي نص عليها المشروع.

٥ - رفع مستوى معيشة الشعب المادي والثقافي

أزداد المعدل السنوي لععدد العمال والموظفين العاملين في الاقتصاد الوطني (١٩٨١) مليون شخص وبلغ (١٩٨٥) مليون نسمة، كما بلغ عدد

الكولتوريين العاملين في الانتاج الكولتوري (١٩٨٥) مليون شخص. كما في الأعوام السابقة، تشغيل كل القادرين على العمل، ووظف في بعض مناطق ازدادت المداخل القليلة خلال عام لكل فرد من السكان بنسبة ٣٥٪.

وبلغ المعدل الشهري لاجور العمال والموظفين العاملين في الاقتصاد (١٦٨٥) روبل بـ ١٦٨٥ (١٦٣٣) روبل عام ١٩٧٩. وازداد معدل الاجرة مع المدفوعات والمعونات من رصيد الاستهلاك الاجتماعي من (٢٢٥) روبل إلى (٢٣٢) روبل. كما ازدادت اجرة الكولتوريين بنسبة ٢٪. بلغت المدفوعات والمعونات من رصيد الاستهلاك الاجتماعي (١٦٦٥) مليار روبل وازدادت خلال العام بـ ٦٠٣ مليار روبل.

استمر عام ١٩٨٠، وفقاً لقرارات المؤتمر الخامس والعشرين للحزب الشيوعي السوفيتي تحقيق برنامج التنمية الاجتماعية ورفع مستوى معيشة الشعب.

لقد تمت الحوافز العادية للعاملين في زراعة المنطقة ذات التربة غير السوداء من روسيا الاتحادية، واستمر تطبيق نظام المدفوعات الإضافية لقاء قدم العمل لعامل النشاطات الأساسية في سكة الحديد وفي مؤسسات البناء بالمقارنة، استمر تحسين الظروف المادية والمعيشية للمشتريين في الحرب الوطنية العظمى، وازداد الحد الأدنى لرواتب الكولتوريين المتقاعدين، كما تحقق عدد من الإجراءات الأخرى الهادفة إلى تحسين الضمان التقاعدي للكولتوريين وكذلك الضمان المادي للمعزة من الطولة وتشجيع المتقاعدين على العمل في الاقتصاد الوطني.

لقد تحقق تزويد تلامذة المدارس الثانوية بالكتب الدراسية مجاناً. فُتح أول ايلول-سبتمبر عام ١٩٨٠ بدأ يتلقاها تلامذة الصفوف الاربعة والخامسة إلى جانب تلامذة الصفوف الأولى والثانية والثالثة.

واستمر تسديد سندات قروض الدولة الداخلية. وازدادت ودائع السكان في صناديق التوفير بمبلغ يزيد عن ١٠ مليارات روبل.

بلغت قيمة تداول البضائع في التجارة بالمفرق في المؤسسات التجارية الحكومية والتعاونية (٢٦٨٥) مليار روبل، وازدادت بمبلغ يماثل ١٣٤٤ مليار روبل بالمقارنة مع عام ١٩٧٩. وتحقق المشروع السنوي لتداول البضائع بالمفرق يتوقع. تتميز حجم بيع يعطى البضائع في المتاجر الحكومية والتعاونية بالارتفاع التالية:

مبيعات	مبيعات
عام ١٩٨٠	عام ١٩٧٩
بالمقارنة مع	بالمقارنة مع
عام ١٩٧٩	عام ١٩٧٩
بالنسبة	بالنسبة
إلى	إلى
المئوية	المئوية

١٠٢	الخبز
١٠٣	اللحم ومشتقاته
١١٢	السكك ومشتقاته
١١٢	السمك والسمكيات
١٠١	الزيت النباتي
١٠٧	الزيت النباتي
١٠٦	الزيت النباتي
١٠٦	الزيت النباتي
١٠١	الزيت النباتي
١٠٩	الزيت النباتي
١٠٦	الزيت النباتي
١٠٨	الزيت النباتي
١٠٤	الزيت النباتي
١١١	الزيت النباتي
٩٣	الزيت النباتي
٩٨	الزيت النباتي
٩٨	الزيت النباتي
١٠٦	الزيت النباتي
١٠٥	الزيت النباتي
١٠٥	الزيت النباتي
١٠٦	الزيت النباتي
١٠٩	الزيت النباتي
١٠٩	الزيت النباتي
١٠٦	الزيت النباتي
٩٧	الزيت النباتي
١٠٠	الزيت النباتي
١٠٠	الزيت النباتي
٩٨	الزيت النباتي
١٠٠	الزيت النباتي
١٠٢	الزيت النباتي
١٢٢	الزيت النباتي

آلات الغسيل الكائس الكهربائية الساعات آلات التصوير الفوتوغرافي سيارات الركاب وبصرف النظر عن ازدياد تداول البضائع إلا أنه لم تلج حاجة السكان إلى بعض البضائع الغذائية والصناعية، بما في ذلك المنتجات الحيوانية والأقمشة القطنية والمنتجات من الغزل القطني والادمل تلبية كاملة.

أزداد حجم القفطات العامة التي تقدم للسكان بنسبة ٧٢٪ بالمقارنة مع عام ١٩٧٩، كما ازداد في الأرباب بنسبة ٨٪. وتحققت الخطة العامة بتقديم الخدمات العامة للسكان.

لقد ضمن النورس الاحقر باقتصاد البلاد ونم تداول البضائع في التجار بالمفرق، وكذلك الخدمات التي تقدم للسكان، ثبات تداول النورس.

بنت المؤسسات الحكومية والتعاونية والكولتورات والمواطنون مليوني شقة مريحة جديدة وبموت خاصة تبلغ مساحتها الإجمالية (١٠٨) مليون متر مربع. يضمها (٣٠) مليون متر مربع في الأرباب. وتحققت الظروف السكنية لشقة مليوني شقة. أزداد عدد المساكن التي بنيت وفق تصاميم نموذجية جديدة تؤمن تحسين تصميم الشقق وتجعلها أكثر جمالا.

ودخلت حين العمل في حساب جميع مصادر التمويل بنائات المدارس العادية التي تتسع لمليون ومئة ألف تلميذ، وكذلك مؤسسات الأطفال ما قبل السن الدراسية التي تتسع لما يزيد عن ٥٦٠ ألف طفل، والمستشفيات التي تتسع لـ ٦٦١ ألف سرير، والمستوصفات والعيادات التي تتسع لـ ١٢٤ ألف مريض. كما دخل حين العمل عدد كبير من المشاريع الأخرى غير أن مشروع بناء المساكن والمؤسسات الثقافية والخدمات العامة لم يتحقق يكامله على نطاق البلاد كما لم يتحقق إلى حد ما بعض الجمهوريات السوفيتية والوزارات والمدريات.

تم القيام بالأعمال الهادفة إلى توفير ظروف الراحة في المراكز الأهم بالسكان. فقد زودت مليوني شقة، من ضمنها ٨٠ مليون في الأرباب بالفاز. دخلت حين التشغيل عربات الترولي في مدن إيباكان وبيلابا سيركوف وجامبول وناشيتك وماغارادزي. وافتتحت خطوط جديدة من المترو في كييف وطمشند.

وكان يتحقق برنامج واسع من الإجراءات لاستثمار الموارد الطبيعية بصورة عقلانية وحماية الطبيعة. وبلغت المخصصات لهذه الأغراض ١٨ مليار روبل.

استمر تطوير التعليم والعلم والثقافة الاحقر وبلغ عدد الدارسين في مختلف أنواع المؤسسات الدراسية حوالي (١٠٠) مليون شخص، منهم ٤٤٤ مليون تلميذ في المدارس الثانوية وتعلم ٤ ملايين طالب في معاهد التعليم المهني، ومنهم ٢٠ مليون طالب في المدارس المهنية المتوسطة، وكان ٤٦ مليون تلميذ في المعاهد المتوسطة، ودرس ٢٥ مليون طالب في المعاهد العليا.

تخرج عام ١٩٨٠ أكثر من ٥ ملايين شاب وشابة من المؤسسات الدراسية المتوسطة واكمل ١٣٣ مليون طالب منهم تعليمهم دون انقطاع عن العمل. يرتاد أكثر من ١٤ مليون طفل مؤسسات الأطفال ما قبل السن الدراسية. وارتاد ٤٠ مليون طفل مؤسسات الأطفال الواسية، والى الأطفال الذين هم دون السن الدراسية ٤٨ مليون منهم تقريبا.

بلغ عدد الباحثين العلميين حوالي ٤٤ مليون شخص. قبل في المؤسسات الدراسية العليا أكثر من مليون شخص، وفي المؤسسات الدراسية المتخصصة المتوسطة ١٥ مليون شخص.

بدأ العمل في الاقتصاد عام ١٩٨٠ ٢٠ مليون اختصاصي من ضمنهم ٨٠٠ ألف اختصاصي حائز على شهادة التعليم العالي و١٣٣ مليون خبير حائز على شهادة التعليم المتوسط التخصصي.

أعدت مؤسسات التعليم المهني خلال عام ١٩٨٠ ٢٠ مليون عامل مؤهل وقبل فيها ٢٠ مليون طالب من ضمنهم ٨٠٠ ألف طالب في مدارس التعليم المهني الثانوية.

بلغ عدد السكان ذوي التعليم العالي المتوسط (الكامل وغير الكامل) حتى نهاية العام المتصور زهاء ١٤٦ مليون شخص، وبلغ عدد هؤلاء بين العاملين في الاقتصاد نسبة ٨٣٪.

تدرب زهاء ٤٢ مليون شخص على مهن جديدة عن طريق التعليم فرادى ومجموعات في صفوف خاصة بالمؤسسات والوزارات الحكومية والمنظمات والكولتورات وكذلك ولعمومهم المستورم المهني في

المعاهد العليا والكليات والصفوف ومدارس رفع المستوى المهني. يوجد تحت تصرف سكان المدن والقرى حوالي ١٣٢ ألف مكتبة يبلغ عدد الكتب فيها ١٨٠ مليار نسمة.

وبلغ عدد الكتب والكراسات التي صدرت في العام الماضي ١٦٩ مليار نسمة. تجاوز عدد المراكز لعرض الأفلام ١٥٢ ألف مركز. كما بلغ عدد الناس الذين شاهدوا العروض السينمائية خلال العام ٢٠٤ مليار متفرج.

عملت في البلاد عام ١٩٨٠ ٤٧٥ ألف جامعة شعبية استمع إلى المحاضرات فيها، في مختلف فروع العلم، ١٣٨ مليون شخص، وتخرج ٧٨٠

السياسة الخارجية اللينينية في العالم المعاصر

بقلم اندريه غروميكو
عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي، وزير خارجية الاتحاد السوفيتي

بحماس سياسي واتحادي عظيم، وبنجاحات ضخمة في مجال إنجاز الخطة الخمسية العاشرة التي انتهت قبل وقت قليل يستعد الشعب السوفيتي لاستقبال المؤتمر السادس والعشرين للحزب الشيوعي السوفيتي الذي يبدأ أعماله في الثالث والعشرين من شباط ١٩٨١. أن مؤتمرات الحزب قد كانت دائما أحداثا بارزة في حياة بلادنا، ففي هذه المؤتمرات تستعرض نتائج العمل الخلاق لشعبنا بقيادة الحزب الشيوعي السوفيتي وتطرح مهمات الحزب والدولة للفترة المقبلة في جميع مجالات نشاطها.

أن مؤتمرات الحزب الشيوعي السوفيتي أهمية دولية ليست عابرة، وهذا مرتبط بكون قراراتها التي تميم الخبرة وترسم الحدود الجديدة للبناء الاشتراكي ولافتتاح القاعدة المادية التكنولوجية للشعبية، علما بأن بلاد السوفيت، ولادة أكتوبر العظيم، هي أول بلد يسير على هذا الطريق المؤدى إلى ذرى جديدة لتطور المجتمع الانساني إنما هي بطبيعة الأمر تثير اهتماما عالميا ودائما كل مكان من العالم.

وأن مؤتمرات الحزب، في مجرى تحديدها لاتجاه السياسة الخارجية السوفيتية، إنما تقدم مساهمة ضخمة في مجال السياسة النظرية والتطبيق العمل لنهج السياسة الخارجية اللينينية للاتحاد السوفيتي الذي بدون مساهمته الآن لا تعل ولا يمكن أن تل أي من المشاكل الدولية الجديدة إلى هذا الحد أو ذلك. وفي قرارات مؤتمرات الحزب تحدد الأهداف الواضحة والممكنة البلوغ للنضال في سبيل السلام وفي سبيل تقدم الشعوب الوطني الاجتماعي.

وهكذا فإن مؤتمرات الشيوعيين السوفيت تبذل معام هامة ليس فقط على الطريق التاريخي الذي تواصل بلادنا السير عليه يداب منذ أكثر من مئتين عاما، بل هي أيضا معام على كامل مجرى عملية التجديد الاجتماعي لعالمنا كله. ولا شك في أن المؤتمر السادس والعشرين للحزب الشيوعي السوفيتي سيصبح علامة بارزة على هذا الطريق. أن الحزب الشيوعي السوفيتي، سواء في المجال الدولي أو في كامل نشاطه الثوري التجديدي الذي صاغ أسسه فلاديمير لينين ليسترشد بأوصاياه اللينينية ويعتمد على تراث لينين الفتي وأفكاره وأعماله، ويطور بإبداع هذا التراث وفقا للموقف العالمي القائم.

منذ أول قرار للسلطة السوفيتية بصدد السياسة الخارجية وهو مرسوم السلام الذي صدر في تشرين الثاني-تشرين ١٩١٧ حافظت السياسة الخارجية السوفيتية على كامل سماتها اللينينية وتلك هي طبيعتها وأهميتها وديمقراطيتها وسابقتها وسبيلها للسلام وتعاونها التاريخي. أجل والتعاون التاريخي والفرقة بإمكانية الحفاظ على السلام ومنع وقوع حرب عالمية جديدة. أن المبادئ الأساسية لهذه السياسة تتمثل في المبادئ التي صاغها مؤسس حزبا دولتنا وهي المبادئ البروليتارية والتعايش السلمي بين البلدان ذات الأنظمة الاجتماعية المختلفة.

أن الاممية البروليتارية باعتبارها المبدأ الاساسي للسياسة الخارجية السوفيتية تعني أن هذه السياسة تدافع باستمرار عن المصالح الجارية للاشتراكية العالمية وقوى الحركة الشيوعية والعالمية العالمية وحركة التحرر الوطني أيضا. أما ما يخص التعايش السلمي فهو عبارة عن صيغة

مليون شخص من الجامعات الشعبية. تطور نظام رعاية الصحة واستراحة السكان المنظمة. وازداد عدد الأطباء على اختلاف اختصاصاتهم ٢٢ ألف شخص وبلغ مليونا واحدا. ازداد عدد الاسرة في المصحات والباسيونات ودور الاستراحة ومراكزها ٦٠ ألف سرير كما ازداد عدد الاسرة في مراكز السياحة ٢١ ألف سرير تناول العلاج واستجم في المصحات ومؤسسات الاستراحة وفي مراكز السياحة ٥٥ مليون شخص من العاملين وأفراد عائلاتهم. وقضى ٢١ مليونا منهم عطلتهم في الخطوط السياحية الخاصة ومراكز السياحة. وشارك في الرحلات السياحية ١٧٠ مليون شخص.

السياسة الخارجية اللينينية في العالم المعاصر

خاصة للصراع الطبقي، بحيث يأخذ شكل منافسة سلمية، تستخدم القوة المسلحة، وبين النظامين الاجتماعيين والاقتصاديين المتعارضين أي الاشتراكية والرأسمالية. أن الحزب الشيوعي السوفيتي بلجنته المركزية ومكتبها السياسي، الأمين للتعليم اللينينية حول الدور القيادي للحزب في صياغة وتطبيق سياسة الدولة الاشتراكية الخارجية يضع نصب عينيه دائما قضايا السياسة الخارجية والحياء الدولية فهو يصوغ ويوجه نهج الاتحاد السوفيتي في مجال السياسة الخارجية على أساس تحليل ماركسي لينيني عميق للوضع الدولي وتقرير صواب لتوازن القوى في العالم وللقوانين والموامل التي تحدد اتجاهات التطور العالمي الرئيسية وأفاقه؛ ولقد لعب دورا استثنائيا في هذا المجال ليونيد بريجنيف رجل الدولة والسياسي البارز في عصرنا الذي أكسبه نشاطه المتواصل المتعدد الجوانب احترام السوفيتيين العميق وتقديرهم وسمة دولية رفيعة.

أن نهج السياسة الخارجية الذي طبقه الدولة السوفيتية بإشراف الحزب الشيوعي يستهدف توفير الظروف الدولية الملائمة لبناء الشيوعية في الاتحاد السوفيتي والدفاع عن مصالح الدولة السوفيتية وتوطيد مواقع الاشتراكية العالمية ودعم نضال الشعوب من أجل التحرر الوطني والتقدم الاجتماعي، ومنع الحرب العدوانية، والتوصل إلى نزع السلاح التام الشامل، والتطبيق المتواصل لعهدا التعايش السلمي بين الدول ذات الأنظمة الاجتماعية المختلفة. وأن هذا النهج قد ثبت في دستور الاتحاد السوفيتي.

وإذا جرى الحديث عن النشاط الدولي للحزب الشيوعي السوفيتي في المرحلة المعاصرة فينبغي أن نشير بشكل خاص إلى الخطة العالمية التي قدمها الحزب والمتمثلة في كوله اعتمادا على تقييمه التقييمي للظروف الدولية على تخوم أعوام الستينات والسبعينات حين ظهرت تنبؤات تغيير توازن القوى في العالم لصالح الاشتراكية، إمكانيات لتغيير كامل منظومة العلاقات الدولية المتشكلة في فترة ما بعد الحرب لتغييرها على أساس سلمي وديمقراطي-طرح مجموعة واسعة مترابطة من الإجراءات البناءة التي تشمل جميع مجالات النضال من أجل السلم وحرية واستقلال الشعوب، تلك الإجراءات التي صيغ مضمونها الكامل في برنامج السلام الذي اقراه المؤتمر الرابع والعشرين للحزب عام ١٩٧١.

أن هذا البرنامج الذي تحول خلال فترة قصيرة إلى عامل فعال في تهيئة جميع قوى السلم والتقدم والذي أصبح حافزا جبارا لتطور حيث لعملية انقراض التوتر الدولي قد اتخذت الاغراب والبلدان الشقيقة قاعدة عامة لسياسة المنظومة الاشتراكية في المجال الخارجي.

كما لقي هذا البرنامج تأييدا ودعما في حركة التحرر الوطني وفي البلدان النامية. ولقي تفهم اوساط اجتماعية وأمنية في البلدان الرأسمالية كما اضطر لان يأخذها بين الاعتبار كثير من ذوي التفكير السليم من ممثلي الاوساط الحاكمة في هذه الدول.

وفقا لبرنامج السلام قام الحزب والحكومة السوفيتية بعمل واسع لتقييم ودائب موجه لزالة يور خطر الحرب ومن أجل الأقرار الهائلي بتثبيت التفيرات التي طرأت على الحدود في أوروبا نتيجة الحرب العالمية الثانية ومن أجل توطيد الأمن وتطويع التعاون في القارة الأوروبية. وقد استهدف هذا العمل أيضا إيقاف سباق التسلح ونزع السلاح والتطبيق

استراح أكثر من ٢٥ مليون طفل وشباب في الصيف في مخيمات الثلاث العامة والتابعة للمدارس وفي مراكز السياحة أو في مؤسسات الأطفال الواقعة في ضواحي المدن.

اجريت بنجاح الألعاب الاولمبية الصيفية الثانية والعشرون التي اقيمت للمرة الأولى في بلد اشتراكي. وحرص الرياضيون السوفيت انتصارا كبيرا إذ فازوا بـ ٨٠ ميدالية ذهبية و٦٩ ميدالية فضية و٤٦ ميدالية برونزية.

بلغ عدد سكان الاتحاد السوفيتي حتى مطلع كانون الثاني (يناير) عام ١٩٨١ ٢٦٦٦ مليون نسمة.

السياسة الخارجية اللينينية في العالم المعاصر

التام لقرارات هيئة الامم المتحدة حول تصفية الانظمة الاستعمارية، واستهدف أيضا توسيع التعاون المتبادل النفع بين جميع الدول المعنية بهذا، وحل المشاكل ذات الطابع العالمي مثل دراسة واستثمار الفضاء والمحيطات والاستخدام العقلاني لمصادر الطاقة وغيرها من الاحتياجات الطبيعية الأخرى وحماية البيئة الطبيعية وغير هذا وذاك.

إن النجاح الذي أتمم به مجرى تحقيق برنامج السلام قد أحدث تأثيرا ايجابيا مائرا على الجو السياسي الدولي، ومن الأحداث الهامة جدا لتلك السنوات عملية تسوية العلاقات على أساس معاهدات متبادلة، وبين الاتحاد السوفيتي وتشيكوسلوفاكية وبولونيا والمانيا الديمقراطية من جهة وبين المانيا الاتحادية من جهة أخرى. وكذلك توقيع الاتفاقية الرباعية حول برلين الغربية، تلك الاتفاقية التي ساعدت على تخفيف التوتر حول هذه المدينة، ومن ذلك أيضا الاعتراف الدولي الواسع بجمهورية المانيا الديمقراطية.

تم عقد سلسلة كاملة من الاتفاقيات بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة منها على الخصوص وثيقة «أسس العلاقات المتبادلة بين اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية والولايات المتحدة الأمريكية» التي صاغها الجانبان معا والتي تعتمد مبادئها على مبادئ التعايش السلمي.

ويشير إنجازا خفيا في النضال من أجل نزع السلاح وإيقاف سباق التسلح توقيع الاتفاقيات السوفيتية الأمريكية حول تحديد الأسلحة الاستراتيجية بما في ذلك معاهدة «سالت-٢» وحول منع وقوع حرب ذرية وكذلك البدء بتطبيق الاتفاقية حول منع تصميم وإنتاج وتكديس احتياطات الأسلحة النووية (البيولوجية) السامة، وكذلك حول اتلافها. كما ابتدت معاهدات فيينا حول التخفيض المتبادل للقوى المسلحة والأسلحة في أوروبا الوسطى.

أن مؤتمر الامن والتعاون في أوروبا قد انتهى بنتائج ايجابية هامة وهو الذي أكد ثبات حدود أراضي الدول حسبما أصبحت عليه بعد الحرب كما صاغ هذا المؤتمر مجموعة مبادئ العلاقات المتبادلة بين البلدان الخمس والتلاتين المشتركة في هذا المؤتمر، ورسم آفاق التعاون السلمي الطويل الامد بينها. وأن هذا جميعه قد انعكس في الوثيقة الختامية التي اقراها المؤتمر المذكور.

وفي ظروف الانخفاض الملحوس في حدة التوتر الدول تستمر منع خطر جدي على السلام، أوجهه الصدام المسلح الذي نشب عام ١٩٧٣ في الشرق الاوسط. وبدعم الاتحاد السوفيتي والبلدان الشقيقة الأخرى حققت شعوب الهند الصينية انتصارا مجيدا وانزلت هزيمة ساحقة بالمعتدين الامريكان.

وبسقوط الاستعمار البرتغالي انهارت آخر الامبراطوريات الاستعمارية، ونالت استقلالها شعوب انغولا وغينيا بيساو وموزامبيق وبلدان أخرى، كما انتصرت الثورة في ليبيا.

وبعبارة أخرى لقد جرت في اواسط السبعينات تحولات بارزة نحو الاسمن في الوضع الدولي وأن الكثير من مواد برنامج السلام قد تحققت أو بلغت مرحلة تحقيقها التام.

إطلاقا من هذا طرح المؤتمر الخامس والعشرون للحزب الشيوعي السوفيتي في عام ١٩٧٦ برنامج النضال الاحقر في سبيل السلام والتعاون الدولي وحرية واستقلال الشعوب وكسبان هذا البرنامج استمرارا مباشرا وتطويرا خلافا لبرنامج الحزب الخارجي الذي طرحه المؤتمر الرابع والعشرون للحزب. وليس مصادفة أن يكون هذان البرنامجان معروفيان الآن على نطاق واسع باسم عام واحد هو

هكذا من النضال

برنامج السلام . انهما يمثلان تعبيراً مركزاً عن نهج سياسة الاتحاد السوفيتي الخارجية ، ويقرحان طريقاً لحل المشاكل الاساسية للحياة الدولية بروح واقعية . وهما يستجيبان لمصالح الكادحين الطبقية ومطالبات تقدم الشعوب الوطني والاجتماعي وآمال الغالبية العظمى من البشرية .

ان المؤتمر الخامس والعشرين قد اكد ضرورة التوطيد اللاحق لوحدة الدول الاشتراكية المتاخية وتطوير تعاونها الشامل في بناء المجتمع الجديد وتوسيع نشاطاتها المشتركة لمصلحة السلام . ومن بين ما طرحه المؤتمر من المهمات الناضجة في مجال السياسة الخارجية اعطيت الاهمية الاولى لكبح سباق التسلح ولمسالة الانتقال الى نزع سلاح حقيقي وتأكيد مبدأ عدم استعمال القوة في واقع العلاقات الدولية ، ولحشد جهود الدول الناجية للسلام باتجاه القضاء على المنيق من بسوء الحروب في مختلف مناطق الكرة الارضية ، وبضمان السلام خاصة في قارة اسيا .

وفي قرارات المؤتمر اعبر اهتمام كبير لقضية توسيع وتعميق عملية الانفراج ، وتجسيدها في صنع عملية للتعاون بين الدول خاصة في اوربا لتحقيق هذه الاهداف عبر اهتمام لمسالة التنفيذ الكامل للوثيقة الختامية الصادرة عن المؤتمر الاوربي العام ، وكذلك لمسالة التطور المتواصل طبقاً لمبدأ التماشي والسلمي القائم على علاقات متساوية متبادلة النفع وطويلة الامد مع الولايات المتحدة وفرنسا والمانيا الاتحادية وبريطانيا والبلدان الراسمالية الاخرى .

ومما طرحه المؤتمر ، كقضايا ذات اهمية دولية مسألة ازالة جميع بقايا القهر الاستعماري وما تبقى من مواقع العنصرية واجتثاث كل المظاهر التي تلحق الضرر باستقلال وحرية الشعوب في مجال العلاقات الدولية ، كما طرح في المؤتمر مهمة ازالة التمييز العنصري والامساواة والاستغلال وفرض الإرادة في مجال التجارة الدولية واعادة بناء نظام العلاقات الاقتصادية العالمية في المصالح على اساس عادل وديمقراطي .

ان الجيوب الفيصوي السوفيتي والدولة السوفيتية جنباً الى جنب مع الحزاب الشيوعية وبلدان الاسرة الاشتراكية قد بذلوا مجهوداً استثنائياً من حيث كثافة وسعة نشاطه لتحقيق برنامج السياسة الخارجية الذي طرحه المؤتمر الخامس والعشرون على امتداد النصف الثاني من السبعينات ، وقد ادى هذا النشاط الى بلوغ انتاجات هامة في مجال الدفاع عن سيادة الانفراج والسلام ودعم حركة الشعوب التحررية والثورية .

الا ان تنفيذ البرنامج المشار اليه قد جرى في ظروف دولية صعبة ، الامن الذي لوحظ تماماً في نهاية السبعينات ، وكان ذلك نتيجة مباشرة لنشاط الدوائر الامبريالية الاشد عدوانية ، وكل الرجعية الدولية وهي الاساطيل التي حاولت ان تزاحم سياسة الانفراج والنجاحات في مجال تولد مواقع الاشتراكية وتطور حركة التحرر الوطني في النضال من اجل السلام بنهجها القائم على تدمير سباق التسلح ، والتدخل في الشؤون الداخلية للشعوب الاخرى وتشنيد التوتر الدولي . ان هذه الاساطيل قد استهدفت احاقا المسار الموضوعي للاحداث الدولية .

ان الظاهرة الجلية لنهج السياسة الامبريالية تتمثل في القرارات التي اتخذها حلف الناتو حول الزيادة الضخمة السنوية - التي قد تستمر الى اواخر القرن العشرين - في الارصدة العسكرية للاعضاء في حلف شمال الأطلس ، وقراراته تؤرخ الصواريخ الذرية الامريكية الجديدة المتوسطة المدى في اوربا الغربية . ان هذه القرارات تمكس ، دون ريب ، بسعي الدول الامبريالية ، وفي مقدمتها الولايات المتحدة ، الى ان تغير ، لما فيه مصلحتها توازن القوى العسكري الاستراتيجي العالمي بين النظامين الاجتماعييين الاقتصاديين المتنافسين وعلى ضوء هذا يجب النظر الى ما يسمى بالاستراتيجية الامريكية الجديدة ، استراتيجية «الحرب الدورية» الجديدة .

ان الولايات المتحدة متخفية وراء شعار دخان الحجة الاعلامية المصطنعة بصد «الخطر السوفيتي» المتزايد لتزويد المبرمجين والادوات المتخفية حول سعي الاتحاد السوفيتي الى التسلح العسكري وكذلك بالارتباط مع المفاعلات النووية المتخفية في انحاءها ، فبما ان الجدران الجدارية للغامضات في الولايات المتحدة ، في محاولة ، اي حلفاءها في حلف الناتو ، ان يتسلحوا بالذخيرة الاولى للاتحاد السوفيتي والبلدان الاشتراكية علماً بأنه ضيق لا ينفذ منه كما ان الكيرون في الغرب لسهة ، وتهدف الى الامتناع عن تنفيذ التزاماتها وخلق جو واشتغال في الامتناع عن تنفيذ التزاماتها وخلق

الاتفاقيات والتعهدات السوفيتية الامريكية التي عقدت من قبل . وفي الوقت ذاته اتجهت القوى الامبريالية الى توسيع تدخلها لفظ في الشؤون الداخلية للدول الاخرى في الشرق الاوسط والاميط ومنطقة الخليج العربي والمحيط الهندي وجنوبي شرقي اسيا وامريكا الوسطى . وواضح الامثلة على هذا النهج صفقة كسب ديفيد المعادة للفرع والتمتارضة مع مصالح السلام ، والاستنزافات المتواصلة ضد افغانستان ، والضبط الذي يصل الى حد التهديد باستعمال القوى المسلحة ضد ايران التي اسقط شعبها النظام الشاهنشاهي البغيض عميل الامبريالية الامريكية .

لقد أعلنت واشنطن عن اعتبارها بضعة اقاليم في العالم مناطق «مصالح حيوية» للولايات المتحدة وشرعت تركز بشكل محموم قواعدها العسكرية القابضة الى جانب البحث عن مواقع جديدة لاقامة قواعد اخرى في هذه الاقاليم او في المناطق المتاخية لها ، ووجهت اساطيلها نحو السواحل الابريانية وشكلت فليق «الانتشار السريع» الممد لحماية الانظمة المعادية للشعوب ولاخافة الدول المستقلة حديثاً وحماية المصالح المصنوعية للاحتكارات الامبريالية .

لقد اتسم بطابعه الخطر على قضية السلام وحرية الشعوب التقارب بين الامبريالية والزراعة التوسعية الصينية ، فالقيادة الصينية باقدها على التماهي مع الامبرياليين انما تسعى الى تحقيق اهدافها التوسعية السوفيتية وهو ما تدل عليه دسائسها ضد البلدان المجاورة خاصة في الهند الصينية ، وعدوانها الاجرامي على جمهورية فيتنام الاشتراكية . ان سياسة يكي التوسعية تشكل اجد المصادر الكبرى للتوتر الدولي ، وان كل المحاولات لن تنجح في ان تزيل عن هذه السياسة وصمة النزعة للسيطرة والتوسع وتقديم اللون الامبريالية .

٢ -

ان الاتحاد السوفيتي وبلدان الاسرة الاشتراكية مع ايدائهم في الوقت الدولي الشديد التعقيد - البقطة الضرورية وودها المناسب في دسائس القوى المدوانية للرجعية الدولية انما تعني عناية خاصة بتقوية ترانس صفورها ، وبالتعميق الاقوي لتعاونها سواء على اساس ثنائي او وفق نهج تحالفها السياسي والدفاعي ، اي نهج منظمة معاهدة وارشو . وكذلك في نطاق مجلس التعاون الاقتصادي . وقد ساعد على هذا ، الى حد بعيد ، العلاقات الدورية لقادة الحزاب والبلدان المتخفية - في ميسرى هذه اللقاءات واجتماعات اللجنة السياسية الاستشارية لدول معاهدة وارشو - وسنقت الخطى المشتركة في مجال السياسة الخارجية .

ان البلدان الاشتراكية الشيوعية دون ان تدعن لاستنزافات قوى الامبريالية وزراعة السيطرة الصينية قد واصلت وتواصل في المجال السدول التزامها الفاعل بنهج سياستها الخارجية ، وهي في مجرى هذه العملية الضمنية والتعمدة الجوانب ، لم تتوقف عن التقدم بالمقررات البناءة الجلية للسلام التي تضمنتها الوثائق المشتركة التي اقترتها - بما وخاصة قرارات اللجنة السياسية الاستشارية لدول معاهدة وارشو .

ومن الادلة الجديدة على هذا الاتجاه الاعلان والبيان الصادران من الاجتماع الذي عقدته اللجنة السياسية الاستشارية بوارشو في ايار-مايو ١٩٨٠ فقد قضيت تلك الوثيقة بمجموعة كاملة من الاقتراحات الهادفة الى تخفيف حدة التوتر والتهدد بالتهجمات الضارة في تطور الاحداث الدولية واستقرار عملية الانفراج ودفعها الى الامام .

وهذا ما استهدفته ايضا المبادرة السوفيتية الواردة في الوثيقة المصنوعة حول بعض الاجراءات العاجلة لتخفيف خطر الحرب التي طرحه في ايلول-سبتمبر الماضي على الدورة الخامسة والثلاثين للجمعية العامة للأمم المتحدة ، وتضمنت هذه الاجراءات امتناع الدول عن توسيع الكتل العسكرية - السياسية القابضة ، وعن اشاء الجديد منها - وامتناعها من مواصلة زيادة القوى المسلحة والاسلحة . ليكون هذا بمثابة الخطوة الاولى نحو تنفيذها الاقوي . ومن ذلك ايضا البحث الى جانب الاتفاقية الدولية حول تعزيز ضمانات امن الدول غير النووية - من اشكال ممكنة اخرى لحل المشكلة المذكورة . في خالية الاستعداد المناسب من جانب جميع الدول النووية ، وكذلك التجهيز بقد معاهدة دولية حول اليكس التام الدائم لتجديد معاهدة منع الانتشار النووي في ان يمتد ذلك الى اعلان جميع الدول النووية (بما فيها الهند) عدم الانضمام الى احدى التظيمات النووية . وفي الدورة الثمينا قدم الاتحاد السوفيتي مذكرة

تضمنت تقييماً للاوضاع في مجالات محددة للنضال سبيل السلام ونزع السلاح والامن الدول ، واهتم في المذكرة الى الطرق العملية المؤدية الى بلوغ نتائج مشرة في هذا النضال . ان مجرى مناقشة المقترحات السوفيتية واستجوابها في الدورة الخامسة والثلاثين للجمعية العامة للأمم المتحدة قد كشف عن حيويتها ، وان هذه المقترحات قد اثارت صدى واسعاً في العالم . ان كبح سباق التسلح ونزع السلاح كانا وسيطان للانتاج الرئيسي لسياسة الاتحاد السوفيتي الخارجية ، ذلك انهما يشكلان مهمة ذات مدى تاريخي ، وانطلاقاً في الاستنتاج اللبني القائل بان نزع السلاح هو من المثل العليا للاشتراكية فان بلادنا تبذل الجهود لابعاد خطر الحرب التي تشمل بشعوبها الرئيسي في الامبريالية التي لا تكل عن زيادة مخزون اسلحتها .

من الطبيعي ان الاتحاد السوفيتي يبدى العناية اللازمة بضمان امنه وامن حلفائه واصدقائه ، الا انه ينطلق في هذا من مصالحه الدفاعية فقط ، وهو ما اكده برجينيت مرات عديدة ، فالاتحاد السوفيتي لم يطمح ولا يطمح ابدا الى التفوق العسكري ، ويجب ان يكون واضحاً ، ان جانب هذا ، ان الاتحاد السوفيتي والاسرة الاشتراكية لا يمكنهما ان يسمحا - وهما لن يسمحا - باختلال التوازن العسكري الحالي بين الاشتراكية والرسمالية .

ان بلادنا تسعى باستمرار الى تخفيض مستوى المواجهة العسكرية في العالم الان في ظل مراعاة الزامية لمبدأ الامن المتبادل ، وهي مستعدة ولا تتورعما . التي العسنة ولا المبادات لاخذ اية خطوات بناءة لحل مشكلة جد ملتهبة في العالم المعاصر كما هو شاق مشكلة ايقاف سباق التسلح ومسالة نزع السلاح ، وحتى لو كانت هذه الخطوات جزئية . فان الامر الرئيسي هو نزع السلاح التام الشامل .

ذلك بالذات هو الجدل الذي تقدم به الاتحاد السوفيتي في دوره الجمعية العامة للأمم المتحدة الخاصة بنزع السلاح عام ١٩٧٨ ، وان مقترحاته بصدد ايقاف سباق التسلح ونزع السلاح قد بقيت في الدورة تهم ودعم اقلية دول العالم . ان لجهود ومبادرات بلادنا الفضل الاكبر في انه قد تم خلال الفترة التي تلت المؤتمر الخامس والعشرين للحزب الشيوعي السوفيتي التوصل الى عقد المعاهدة السوفيتية الفرنسية حول تلافى الاستخدام العرضي او غير المقرر للسلاح النووي وكذلك عقد اتفاقية بين الاتحاد السوفيتي والكتلرا حول منسح تقوي الحرب النووية بشكل عاجل . واصبحت نافذة المفعول ، في هذه الفترة ، الاتفاقية الدولية حول منع ان تستخدم لغراض عسكرية او اية اغراض ضارة اخرى وسائل التأثير على البيئة الطبيعية .

ويجب التبعد عن تلك الخطوة الكبيرة المتخفية في توقيع معاهدة (سالت-٢) السوفيتية الامريكية حول تحديد الاسلحة الهجومية والاستراتيجية ، وهي في المعاهدة التي من الممكن ان تصبح احدي المعايير المؤثرة في طريق مواصلة تكديس اشد انواع الاسلحة تخريبياً واكثرها كلفة . وان كمال المسؤولية عن كون هذه المعاهدة لم تصبح نافذة المفعول حتى الان يقع على الجانب الامريكي ، على الادارة الامريكية وواشنطن .

من المعلوم ان هذه مبادرة . بعد توقيع معاهدة (سالت-٢) اقبلت ادارة كارتر موقف المبالطة بمسالة ابرامها . ثم توقفت عملياً عن السعي بنموها بلوغ اتمام المعاهدة . ان ادارة كارتر قد سارت على المكشوف ، في ركاب اعداء هذه المعاهدة الذين حاولوا ولا يزالون يحاولون ان يمتسوا ان هذه المعاهدة ليست في صالح الولايات المتحدة ، زاعمين انها تنتهك بطريقة ما من مصالح امن الولايات المتحدة ، رغم ان هذا بالطبع لا يطابق الواقع الفعلي . يضاف الى هذا ان الاتحاد السوفيتي لم يتوقف تماماً بحدود مجرد ذكر جيوب الاتفاقية ، اذ ان اعداءها متطلعين من ضرورة «تأمين» هذه الوثيقة بالبلدية للولايات المتحدة . تباينوا في التراجع بالبلدية عليها بتخصيص جوهراً جديداً في تقويض اسمها التي صنعت بقدرة وباقصى اراء الطرفين في مجرى مباحثات اميتت فترة طويلة .

واشنطن باتت تدعي موقفاً تطبيق المعاهدة الى فترة لاحقة غير محددة وهذا كسب ليس في مصلحة الشعب الامريكي ولا الشعب السوفيتي ولا جيوب العالم الاخرى . اما الاتحاد السوفيتي فهو قد اعلن من جانبين مرة انه مستعد لايام معاهدة (سالت-٢) والالتزام بجميع بنودها ، فتن نظر بالاحترام الامم لنتائج العمل المنسج الذي استمر ضمة اعوام ، وللمعا

انتهى بظهور هذه المعاهدة الى التوتر ، وهي المعاهدة التي صنعت فيها بوضوح التزامات الدولتين على اساس موازنة لمصالح الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة مضبوطة ومطابقة للتجديد الرياضي . ان الاتحاد السوفيتي لا يمكن ان يشترك ولن يشترك في مباحثات تستهدف شطب معاهدة (سالت-٢) وسطيح المبادئ الاساسية التي تم على اساسها عقد هذه المعاهدة والتي تعتمد عليها وتطبق ولقها مع عدة (سالت-١) .

ان الاتحاد السوفيتي يحتاج الامور مع اية ادارة امريكية باعتبارها قيادة هذه البلاد معتمدا على استراتيجية القرارات التي اتخذتها ، وعلى امانتها كدريك في هذا الشأن .

ان احكام معاهدة سالت-٢ تمس اهم جوانب امن الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الامريكية وليس من المقبول لبلادنا قطعياً موقف يجعل احد الطرفين في وضع متخيز ازاء الآخر .

وينبغي ان ندرج ضمن طائفة الواقع الايجابية دون شك في الحياة السياسية الدولية المفاوضات السوفيتية الامريكية التي بدأت بمبادرة من الاتحاد السوفيتي حول تقييد الاسلحة الاستراتيجية في اوربا . ويمكن الموقف المبدي للاتحاد السوفيتي من هذه المفاوضات في ان مسالة السلاح الصاروخي النووي ذي المدى المتوسط يجب ان تناقش في ان واحد وبالارتباط الضمني مع قضية الوسائل النووية الامريكية الامامية ، وفي ان الاتفاقات التي يمكن التوصل اليها في سياق المفاوضات لن تتحقق الا بعد ان يسرى فعل معاهدة سالت-٢ .

يدرك الاتحاد السوفيتي بوضوح تام ضرورة تقييد قدرات الدول العسكرية الاستراتيجية ومن ثم تقليصها القليل . ونحن نعتقد بأنه من المهم التوصل بكل السبل الى التقدم في هذه القضية الكبرى من حيث اهميتها . فان لنجاحها هو لب الامن الدول .

ان الاتحاد السوفيتي يدعو الى ضمان السبيل السريع حتى النهاية الناجمة بالمفاوضات الجارية حول تجريم تجارب السلاح النووي التام والشامل وتجريم السلاح الاشعاعي وتجريم السلاح الكيميائي واتلاف اختلاطاته ، وعدم استخدام السلاح النووي ضد الدول غير النووية التي لا تملك هذا السلاح على اراضيها ، وعدم توزيع السلاح النووي على اراضي الدول غير الموجودة فيها .

ويقرر الاتحاد السوفيتي ان تبدأ عاجلاً كذلك المفاوضات حول عقد معاهدة عالمية على عدم استخدام القوة وايقاف انتاج السلاح النووي وتخفيض اختلاطاته تدريجياً حتى فصلتها ، وتجريم صنع انواع جديدة ومنظومات جديدة من السلاح النفاك وتقليص الميزانيات العسكرية للدول الكبرى بالدرجة الاولى ، الخ .

يظل ساري المفعول ايضا الاقتراح السوفيتي حول عقد مؤتمر عالمي لمناقشة مسائل نزع السلاح يجب ان تكون قراراته الزامية لكافة الدول التي الذي يساعد دون شك على انعطاف القضية الناجع صوب نزع السلاح الفعلي .

نحن على ثقة بأنه سيحل حتماً زمن سينكمس فيه السيف القليل والمسلط على راس البشرية بشكل الكمية الهائلة من الاسلحة العذبة جدا المتراكمة في العالم . وان الطريق الى هذا ليس قريباً ، بيد ان اية خطوة ، واية حركة او كانت صغيرة في اتجاه كبح سباق التسلح ونزع السلاح هي مبررة .

اذا تسنى ايجاد امكانية يفتح تحقيقها المجال لحل اية مسألة على هذا الصعيد فانه يكفى القول «وجدتها» ، وسيكون الاتحاد السوفيتي على استعداد للرد رداً ايجابياً على الفكرة او الاقتراح المسمى لهما كان مصدره . وبامكان كل دولة ان تقدم بهما ريشني فقط ان تقرر التوازي الطيبة .

٣ -

ان بلدان معاهدة وارشو المسترخية بمصالح دعم الامن/الاوربي وبالفرضية الموضوعية والتي اصيحت الان ملحة للتوصل الى تقدم في الانفراج السوفيتي في اوربا . قد اقترحت ان عقد بين كافة الدول المشاركة في المؤتمر الاوربي العام معاهدة على عدم المباداة في استخدام الاسلحة النووية والاسلحة العادية ضد بعضها البعض ، وتفتكس مبادات هذه البلدان في مفاوضات فينيسا حول التقليل المتبادل للثروات السليبية والاسلحة في وسط اوربا . اساساً طياً لاي نوع اتفاقات ايجابية . ويعتبر سبب الاتحاد السوفيتي بشكل واضح الجانب ٢٠ القم عسكري والتي دياها وعتاد عسكري اخر من اراضي جمهورية البانيا الديمقراطية مثلاً طياً على اخلاص سميحنا الى تخفيض مستوى المواجهة

العسكرية في هذه المنطقة . وتدعو بلادنا مع سائر دول الاسرة الاشتراكية الى عقد مؤتمر لمناقشة مسائل الانفراج العسكري ونزع السلاح في اوربا . ويمكن ان يصبح هذا المؤتمر مملياً كبيراً على طريق تعزيز دفاع السلام في القارة الاوربية . وبامكان لقاء لممثل الدول المشاركة في المؤتمر الاوربي العام المتخذ الان في مدريد بل ويجب عليه ان يتخذ قراراً مبدئياً بهذا الشأن . هذا المؤتمر توصيات حول جدول عمله ومحتواه . ان الاتحاد السوفيتي الذي يدعو بشتات الى الرعاية الصارمة لمبادئ الوثيقة الختامية وتنفيذ احكامها باستقامة ككل واحد بنهج في سياق لقاء مدريد متفانيا على موقف بلدان حلف شمال الأطلسي غير البناء والاحادي الجانب ، خط اعداد اتفاقيات تهدف الى الاستقرار وتعميق مجرى الانفراج في اوربا وتحقيق الخطوات اللاحقة في كافة الجوانب الرئيسية لتنزير الامن وتطوير التعاون في هذه القارة . وهو يبذل كل ما في وسعه بالتعاون الوثيق مع بقية دول الاسرة الاشتراكية كيلا يراوح عمل اللقاء في مكانه بل كي يبري في جو جدي وبناء ركي تحقق ثابته امل الشعوب الاوربية ، بل وليس الاوربية وحسب .

ان الاتحاد السوفيتي وبلدان الاسرة الاشتراكية لا يتعلق بها كل شيء . فتحاول وفود عدد من الدول الغربية المشاركة في لقاء مدريد تركيز الاهتمام في بعض المسائل التي لا تقسم بأهمية كبيرة في غالب الاحيان ، وبالاضافة الى ذلك تحاول وضع المسائل الاساسية المتعلقة بتعزيز العلاقات بين البلدان المشاركة في المؤتمر الاوربي العام في المجال السياسي والاقتصادي والثقافي وغيرها تحت ستار متظاهرة بأنها غير موجودة في اليوم . وهي تتجنب نهجا يمكن جوهه في السير بالامور نحو الحل العناية التي تدل على انه تلون اللقاء بصيغات سرداء للجدال الدماي والضميمة .

ويحاولون بصفة خاصة تصوير الامور وكأن الاتحاد السوفيتي لا يتسلك بنهج الانفراج باستقامة . وكانه يتصرف عن حلفه . وان هذا ، طبعاً ، تصويه فظ للسياسة الخارجية السوفيتية القائمة على ترسيخ السلام وثقافة الحرب . وينطلق حزبنا من ان الحرب لا يبردها اي شعب ابداً وان نهج الانفراج يستجيب لطرح واماني كافة الشعوب . ويبدو ان الدول المذكورة المشاركة في لقاء مدريد مستهلك ملوكاً خبيها اذا ما وقفت على ارضية الواقعية وتابعت مثال المؤتمر الاوربي العام الذي اختتم بالاتفاقية لسي مستكس وتخصر المهمة الكبرى لاجتاع مدريد في محاولة ايجاد خط بناء في عمله بشكل مشترك واجتنام هذا العمل ينتائج طيبة .

لقد اتسم لقاء ليويد بريجنيف وفازيري جيسكار ديستان ولقاء ليويد بريجنيف وميكولت شميديت بأهمية كبرى للتعاون الثنائي في النظم المتبادل بين الاتحاد السوفيتي وفرنسا والمانيا الاتحادية ولتصبة الجهود للتخفيف عن الظواهر السلبية في الرخع الراهن في اوربا وعلى الصعيد الدولي . وان بلادنا تنوي ان تحافظ على العلاقات الطيبة مع كافة دول اوربا الغربية وان تطورها على اساس متبادل . ان الاتحاد السوفيتي لا يريد ولا لاقاً على خطوات واشتغل النوجه الى تفويض العلاقات السوفيتية الامريكية وتخصيد التوتر في العالم يبدى استعداداً لتعديل وتحسين العلاقات مع الولايات المتحدة الامريكية لخير شيمتي البلدين ولمصلحة السلام العام . وان الطريق الوحيد الضموني لتطوير العلاقات بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة هو مراعاة مبدأ المساواة والامن المتكافئ . وبلادنا مستعدة للتسبر بالامور مع الولايات المتحدة الامريكية على قدم المساواة اذا ما ابدى الطرف الامريكي ايضاً استعداداً لهذا .

هناك الكثير من المشاكل الدولية الهامة والبلدية والتي يجب على الدولتين ان تتكئا في لقاء مشترك فيها . وبامكانها التعاون في هذا المجال بشكل بناء مع الزملاء المتشاهة لتتعالج بعضها البعض في العدية .

طرح في الاوسية الاخيرة في الولايات المتحدة وبالاخص في اوساط تلك الذين يشدون السياسة الخارجية الامريكية موضوعاً عن انه يجب على حد الزعم لدى البعض في هذه النضلة او تلك ان خطا بين الاعلان متلتها بالمشاكل الاخرى او باختلاف الحياة الدولية وبخاصة بانغال الاتحاد السوفيتي . ولقد سبقت هذا «الربط» في بعض الاحيان بمثابة موقف باسلوب واحد من مفكرين الدينامية الغربية وهو جيتريخ ريجل الدولة اليساري في القرن التاسع عشر .

في اليوم ٧ جيتريخ ريجل اللال على ذهن ان

كل الاشياء في العالم بل وفي الكون مترابطة . هذه حقيقة موضوعية . ولكن اذا ما تجردنا عن الابعاد الكونية والقينا نظرة سلبية الى تطور الاحداث الدولية في غضون مرحلة طويلة ليدا واضحا انه يستحيل من حيث الاساس مع هذا «الربط» حل اية مشكلة دولية . وهل من المعقول ان تحل جميع المشاكل دفعة واحدة ؟

من المعروف للجميع انه لم تحدث حتى الان حالة كانت فيها اراء كل الدول متطابقة في كافة مسائل الحياة الدولية . وقد كانت على مر تاريخ البشرية كلة مسائل غير محلولة نشأت ازامها بين الدول خلافاً ونزاعات .

وهذا واقع عصرتا ايضاً . فلو استرشدت الدول بمبدأ «الربط» لما كانت وحدة الحلفاء في الانتلال المعادي للهيمنة . ولما كانت كذلك معاهدات السلام بعد الحرب التي وافق الاقتصاد السوفيتي بالنسبة على عقدها حينسما برز اتجاه السياسة الامريكية الممين تماما والدعائي ازاءه حينسما شرعت الولايات المتحدة الامريكية في نشر شبكة قواعدهم العسكرية حول الاتحاد السوفيتي . ولما كانت ايضاً سلسلة المعاهدات والاتفاقيات التي وقعت بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الامريكية خلال الاعوام العشرة او الخمسة عشر الاخيرة .

ومكذا فان الحياة نفسها تتحلل على النظرية غير الصالحة حول الارتباط المباشر لحل كل مشكلة معينة بتسوية المشاكل الاخرى . واذا ما سمع بان تسخر هذه النظرية لخدمة مصالح ما ضيقة السياسة الدولية المتداولة - وقد قدر لنا وليس لنا وحدنا اكثر من مرة ان نواجه محاولات التوصل الى هذا - لتكونت حتماً في حل المشاكل الدولية الناضجة حلقة مفرغة ولايصح وضع الامور العام في العالم في مازق مع كل المواقف الناجمة عن ذلك . وبالعكس ، تعتبر النظرية المعاكبة مدلة تماماً وهي ان حل اية مشكلة معينة ، وبخاصة اذا كانت تتنتج الى المشاكل الهامة ، يمكن ان يسهل حل المسائل الاخرى . السم ييب في العالم مثلاً بعد اتفاقيات سالت-١ نسيم دالي ، ان تستنق الشعوب الصعداء ، اولم يتسن بعد هذا التوصل الى نتائج ايجابية وبخاصة في المؤتمر الاوربي العام ؟

اننا انطلقنا وننطلق من هذه النظرية لان هذا واقع الامور في الحياة . ومن المعلوم ان اشياء كثيرة هنا تتوقف على الحكمة السياسية ومقدرة الدول الكبرى بالدرجة الاولى على الاستدلال بشكل صائب في الزمن وتركيز الجهود على الانهاء الرئيسي او الانجاعات والشرع بلع المشاكل الملحة قلاً .

كان الاتحاد السوفيتي ولا يزال تصميراً لحل النزاعات التي تنشأ بين الدول بالوسائل السلمية وتصلبة بؤر الخطر العسكري وبمداها من حربة الشعوب واستقلالها . وهو يدعو بشتات الى التسوية الشاملة العادلة واحلال السلام الؤليد في الشرق الاوسط .

ان الاتحاد السوفيتي يؤيد على الدوام نضال الاقطار العربية ضد صفقة كاسب ديفيد الاقتصادية المعقودة من وراء ظهرها - والتي تقيم الغنائمة بمصالحها الضعيفة . وقد كان واضحاً منذ البداية ان حل مشكلة الشرق الاوسط على اساسها مستحيل وان تأكيد المكس يعني الاعتماد على معجزة كتلك المعجزات التي حدثت في الشرق الاوسط وفق اساطير التزادة او حكايات «الليلة ليلة وليلة» ولكن السياسة الواقعية لا يمكن ان تقوم على هذا

فالتكايات الجبيلة في الواقع شيء اخر . من الضروري لتسوية مشكلة الشرق الاوسط وبالتسالي ضمان السلام المتين في هذه المنطقة واتفاقات تقوم على العناصر الاساسية التالية : منح اسرائيل قواتها من جميع الاراض الغربية التي احتلتها عام ١٩٦٧ ، وحماية الحقوق القابضة للشعب العربي الفلسطيني ومن ضمنها حق في اشاء دولة والضمالة الفاعلة لحقوق كافة بلدان هذه المنطقة بما فيها اسرائيل في الكيان المستقل والتطور في ظل السلام .

تعتبر معاهدة الصداقة والتعاون المتطورة بين الاتحاد السوفيتي وسويسرية في تقرير الاول (اكتوبر) عام ١٩٨٠ تأكيداً كبيراً جديداً لاجبية النهج السوفيتي في شؤون الشرق الاوسط . ولديلا على المستوى الرعي التي بدت العلاقات السوفيتية السورية في تطورها . ان بلادنا تواصل تقديم المساعدة الفروية لشمب جارتنا افغانستان في ذودها على مشكلات ثورة نيسان (ابريل) والدفاع عن سيادة دولته وفي جوده الرامية الى التوصل الى ايقاف التدخل المتسلح في شؤونها الداخلية والتي تقضيها وتطفله واجتباب وكين والخسرواات السبلية الخارجية للاراضي

هكذا من النضال

عندما هاجمت إنجلترا روسيا السوفيتية

كندا الجديدة

خدا البلاشفة ..

ويشير اندريو روتشدين الى ان هذه الوثيقة التي اقرت بعد ستة اسابيع من قيام ثورة أكتوبر ، قد أصبحت العلة العامة للتدخل المادي للبريت والفرنسة المهادنة .

ركتب المؤلف يقول : ان مثل دول الائتلاف السوفياتي في ٢١ كانون الأول-ديسمبر عام ١٩١٧ وثيقة أخرى

تقسم فضلا حول لتقسيم مناطق الشرق الأوسط ، في روسيا ، لفصل لكتلنا مع بلاد الروافد والشمال القفلس

واسيا الوسطى وشمال روسيا ... وجاء هذا التفسير لي وثيقة وزارة الخارجية الموزعة في ١٥ كانون الثاني

١٩١٨ . واليك الان الوثائق التالية : لقد تلقى الجنرال السوفياتي للثورة

كايلدين الذي أعلن الحرب ضد السلطة السوفيتية في ١٠ كانون الثاني

١٩١٨ . وكان جنرال السوفياتي ، وكان الجنرال اليكسيف المهادنة للثورة

يستلم (١٠) الاف رouble اسيريا له ، لثقل داليفات الضرورية - غير المدن

وكانت لندن تلحق أوروبا تقديرا لثقل داليفات ضرورية في المنشآت

المادية للسوفيات في ارغانتسك . واعقب هذا توريد الاسلحة

والخارج والشمال السوفياتي والبريت والفرنسة . واخيرا تم الاتصاف السوفياتي

والشمال السوفياتي . وصلت القوات الانكليزية التي

مايت الشرق الاقصى السوفياتي عام ١٩١٨ . على اعداد الجنرال السوفياتي

المادي للثورة بالان والشمال ... وساعد الجنود البريطانيون لينا رواد

الشمال السوفياتي المادي للسوفيات . وفي تركستان اخل الانكليز جزءا من

الارض السوفيتية بجهة الاسباب السوفياتية التي تلغيا الحرب ضد

المادي . فكيف تجد اليوم بعد مرور ٦٠ عاما ، محاولات الدعاية الانكليزية

«لقد شنت الحكومة الانكليزية حربا قذرة مزدوجة ضد حكومة روسيا السوفيتية .. ليد ان اعلمت كاذبات حول ايشادها عن ثواب الاالحاق او

التدخل في شؤون روسيا الداخلية وجهت انكثرا غريبة غادرة من الخلف

بالسوفيات ، حيث ازلت قواتها في ارغانتسك ..»

هذا ما صرح به القنصل البريطاني السابق لس ارغانتسك وشمال السوفيات ، واد لشر التصريح ان الذكر

في محلة «ميرالد» الانكليزية في شهر كانون الأول-ديسمبر عام ١٩١٨ .. وتقدم رسالة يانغ الى

البريتانية المذكورة دسائس بريطانيا التي شنت حربا سرية بهدف اساطيل

الحكومة الشرعية ، مع انها كانت ترتبط بملقات سلبية مع روسيا

السوفيتية عام ١٩١٧ . والان لفظ ، يد مرت يانغ ويظفل

مكراته ووثائق وزارة الخارجية البريطانية اصبح تاريخ الاتصاف

البريتاني لروسيا السوفيتية (١٩١٧-١٩٢٠) وانها امام الراي السام

الانكليزي . ان اندريو روتشدين مؤلف كتاب

«منعها هاجمت انكثرا روسيا السوفيتية ، قد اثبت بالوثائق وبعدة

كل ما جاء في كتابه هذا بواسطة مواد وزارة الخارجية البريطانية

ويستدل احد استنتاجاته ان التدخلات الانكليزية استخدمت كل

الوسائل بجهة خداع الراي العام وتبع احتياج قصصا الذي ايجر على ترك

الاتصاف السوفياتي-مؤثرات الكتاب السوفياتي . ويشرح مؤلف الكتاب السوفياتي

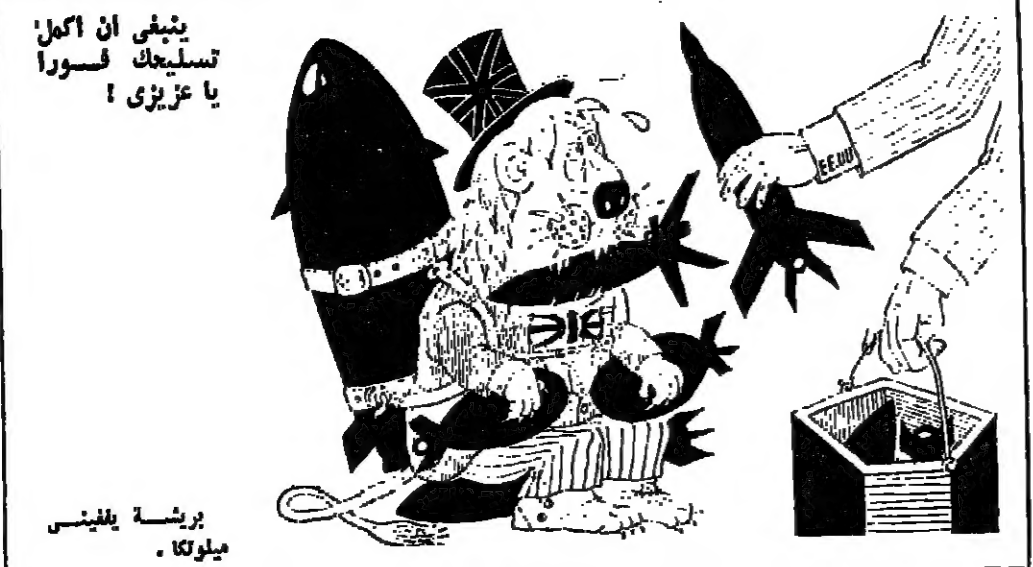
مؤثرات الكتاب السوفياتي . ويشرح مؤلف الكتاب السوفياتي

مؤثرات الكتاب السوفياتي . ويشرح مؤلف الكتاب السوفياتي

مؤثرات الكتاب السوفياتي . ويشرح مؤلف الكتاب السوفياتي

مؤثرات الكتاب السوفياتي . ويشرح مؤلف الكتاب السوفياتي

مؤثرات الكتاب السوفياتي . ويشرح مؤلف الكتاب السوفياتي



بريشة يلفيس ميلوكا .

ثمن «تضامن» اتحاد العمل الاميركي - مؤتمر النقابات الانتاجية

للحرس ابعاده الكبيرة : فقد صدر بالغة البولندية عدد خاص لشرة دافري تري-ديريون ، التي يصدرها القسم الدول للاتحاد النقابي اتحاد العمل الاميركي-مؤثرات النقابات الانتاجية .

في عام ١٩٧٥ صدر عدد للشرة باللغة الروسية على شرف ظهور احد

من يسون والمشتكين في الولايات المتحدة ، وبالنسبة ، كان مسانل

الركزة الثانية لم تحت في تلك الشرة . ان الاتحاد الحال الذي يديه اتحاد

الاميركي-مؤثرات النقابات الانتاجية . في عام ١٩٧٧ من

الاشرف بعدد «مؤثرات النقابات الانتاجية» بين الولايات المتحدة والبريتان

الاتحاد السوفياتي . ان تاريخ النقابات السوفياتي

الاتحاد السوفياتي . ان تاريخ النقابات السوفياتي

الاتحاد السوفياتي . ان تاريخ النقابات السوفياتي

الاتحاد السوفياتي . ان تاريخ النقابات السوفياتي

الاتحاد السوفياتي . ان تاريخ النقابات السوفياتي

الاتحاد السوفياتي . ان تاريخ النقابات السوفياتي

الاتحاد السوفياتي . ان تاريخ النقابات السوفياتي

الاتحاد السوفياتي . ان تاريخ النقابات السوفياتي

الاتحاد السوفياتي . ان تاريخ النقابات السوفياتي

على القائمة العلاقات الدبلوماسية بالاتحاد السوفياتي في صمام ١٩٧٢ ، معتبره

الفرقة الكبيرة للرئيس في الكليل روزلوت نهاية للشعب الاميركي-مؤثرات النقابات الانتاجية

الاميركي-مؤثرات النقابات الانتاجية . في عام ١٩٧٥ صدر عدد للشرة

بالغة الروسية على شرف ظهور احد من يسون والمشتكين في الولايات

المتحدة ، وبالنسبة ، كان مسانل الركزة الثانية لم تحت في تلك

الشرة . ان الاتحاد الحال الذي يديه اتحاد الاميركي-مؤثرات النقابات

الانتاجية . في عام ١٩٧٧ من الاشرف بعدد «مؤثرات النقابات

الانتاجية» بين الولايات المتحدة والبريتان الاتحاد السوفياتي .

ان تاريخ النقابات السوفياتي الاتحاد السوفياتي . ان تاريخ

النقابات السوفياتي . ان تاريخ النقابات السوفياتي

النقابات السوفياتي . ان تاريخ النقابات السوفياتي

النقابات السوفياتي . ان تاريخ النقابات السوفياتي

النقابات السوفياتي . ان تاريخ النقابات السوفياتي

النقابات السوفياتي . ان تاريخ النقابات السوفياتي

النقابات السوفياتي . ان تاريخ النقابات السوفياتي

الاتحاد السوفياتي . ان تاريخ النقابات السوفياتي

الاتحاد السوفياتي . ان تاريخ النقابات السوفياتي

الاتحاد السوفياتي . ان تاريخ النقابات السوفياتي

الاتحاد السوفياتي . ان تاريخ النقابات السوفياتي

الاتحاد السوفياتي . ان تاريخ النقابات السوفياتي

الاتحاد السوفياتي . ان تاريخ النقابات السوفياتي

الاتحاد السوفياتي . ان تاريخ النقابات السوفياتي

الاتحاد السوفياتي . ان تاريخ النقابات السوفياتي

الاتحاد السوفياتي . ان تاريخ النقابات السوفياتي

الاتحاد السوفياتي . ان تاريخ النقابات السوفياتي

الاتحاد السوفياتي . ان تاريخ النقابات السوفياتي

الاتحاد السوفياتي . ان تاريخ النقابات السوفياتي

الاتحاد السوفياتي . ان تاريخ النقابات السوفياتي

الاتحاد السوفياتي . ان تاريخ النقابات السوفياتي

الاتحاد السوفياتي . ان تاريخ النقابات السوفياتي

لوصايا ليرين تزد وسوف تزد قوى حركة التحرر الوطني . وبرز هذا حاليا بصدفة خاصة ازاء النضال الذي تخوضه شعوب جنوب افريقيا ضد الاستعمار والعنصرية . ونحن اذ نحسب اكتساب شعب زيمبابوي استقلاله مؤخرًا زمن بأنه مستثمر ايضا في نهاية المطاف القضية العادلة لتحرير ناميبيا التي يتناضل شعبها من اجل الحرية بقيادة طليعتة المعترف بها ، سوايسو ، وبان نظام الاباويدي المشين في جمهورية افريقيا الجنوبية سينتظر . وبدء الاتحاد السوفيتي ببنيات الى ان يظل بيان هيئة الامم المتحدة التاريخي من حيث اهميته حول منع البلدان والشعوب المستعمرة استقلالها الذي اقر قبل عشرين سنة بمبادرة منه تنفيذًا كاملا دون اي استثناء .

ان سعي الاتحاد السوفيتي وبقية بلدان الاسرة الاشتراكية الى المساعدة بشكل فعال على تنمية المناخ الدول وتديم ركائز السلام وكبح سباق التسلح ومواصلة سياسة الانفتاح وتطوير التعاون الدول وحل جميع المشاكل المتنازع عليها والتزاعات عن طريق المفاوضات قد برز مجددا بصورة مقنة في لقاء الشخصيات القيادية للدول الاطراف في معاهدة وارشو الذي عقد في موسكو في كانون الاول (ديسمبر) . وقد نوه المشاركون في اللقاء بان سير الاحداث في الشهور الاخيرة يؤكد صواب تقييمات الوضع الدول التي تقدم بها اجتماع اللجنة السياسية الاستشارية لبلدان معاهدة والاتحاد السوفياتي ايار (مايو) عام ١٩٨٠ . واشاروا بارتياح الى النجاح الاقترحات التي طرحتها هذه البلدان والتي تؤثر تأثيرا ايجابيا على العلاقات الجارية في اوروبا وفي المناطق الاخرى من العالم وتوسيع الاتصالات السياسية بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المتباينة ومواصلة الحوار حول اهم المشاكل الدولية .

واذا اكد المشاركون في اللقاء ان الوضع ليس المالم يظل متوترا فقد اشاروا الى ضرورة وضع اليقظة ازاء التسامح العدواني للقوى الامبريالية ومحاولات الرجعية الحاق خسارة بمواقع البلدان الاشتراكية والدول النامية وحركة التحرر الوطني واعربوا في الوقت نفسه عن القناعة بان الجهود الموحدة لكافة البلدان والشعوب المهتمة بالسلام والامن والتعاون الدول قسادة على ضمان رسوم الانفتاح كجانب سائد في السياسة العالمية . وقد اعلن في اللقاء بكل وضوح عن الزم على تعزيز وحدة البلدان الاشتراكية على اساس الماركسية اللينينية والاممية البروليتارية .

وقد اعرب المشاركون في اللقاء بعد الاستماع الى الاخبار عن تطور الوضع في جمهورية بولونيا الشعبية عن تفهم بان شيوعيين وكادسي بولونيا الشعبية سيستطيعون التغلب على الصعاب القائمة ويضمنون تطور البلاد الاصح على الطريق الاشتراكي واكد في هذا الصدد ان بولونيا الاشتراكية وحزب العمال البولوني الموحد والشعب البولوني يمكنهم الاعتماد بيات على التضامن الاثوي والدمع من جانب البلدان الاطراف في معاهدة وارشو .

ان الاتحاد السوفيتي وفي وفاء لا يتزعزع لبرنامج السلام الذي طرحة المؤتمرات الرابع والشرشون والشمس المعثرون للحزب الشيوعي السوفيتي . وقد برهن هذا البرنامج برهانا مقنعا على حيويته وفاعليته سواء في ظل التطور الملائم لجزر انفتاح التوتري الدول الذي ساعد عليه بعد ذاته الى درجة كبيرة او في وضع برودة المناخ السياسي في المالم حينما يتطلب الامر تمينة كالة القوى والامكانات للنضال ضد المخططات المهادنة لاعاءد السلام ومن اجل ضمان مستقبل البشرية السلمى .

وسوف تتابع بلدانا النهج اللينيني الذي خبسه في برنامج السلام بيات ورسوم واستقامة . وقد اكد ليونيد بريجنيف قائلا : «... اننا مستعدون للموافقة على كافة التدابير الضرورية الرامية الى تخفيف خطر النزاع ونسائل الموت ولدفع بالبلدان الى تنباز في انتاج وسائل الموت ولدفع بالبلدان الى تقييد الترسانات الحربية وتقليصها . وفي ارجع السلام : اننا مستعدون لحل جميع المشاكل الدولية حلا سياسيا .»

ان السوفيتيين يؤمنون بالاجتماع المتباينة الخارجية للحزب الشيوعي السوفيتي واللينينية السوفيتية . ولا شك في ان المؤتمر القادمين والمشرين القليل للحزب مصادق على الاتفاقيات الاساسية لهذه السياسة ويرسم الطرق الجديدة لنشاط حزبنا وبلادنا السياسيين الخارجيين لنجاح السلام والتعاون الدول وخيرين القويين

ازاء بلدان الخليج العربي . المنطقة التي تندو الان بؤرة خطر اكبر للتوتري الدول ، وكذلك اخذا بعين الاعتبار ان هذه المنطقة تقع بالقرب من الحدود السوفيتية ، تقدم الاتحاد السوفيتي في اواخر العام الماضي بالاقترح : - عدم انشاء قواعد عسكرية اجنبية في منطقة الخليج العربي وفي الجزر المجاورة ، وعدم توزيع السلاح النووي هناك او اي سلاح فتاك آخر . - عدم استخدام القوة وعدم التهديد باستخدامها ضد بلدان منطقة الخليج العربي ، وعدم التدخل في شؤونها الداخلية .

- احترام وضع عدم الانحياز الذي اختارته دول منطقة الخليج العربي ، وعدم جرحها الى التجمعات العسكرية بمشاركة الدول النورية . - احترام حق السيادة لدول هذه المنطقة على مواردها الطبيعية . - عدم انشاء اية عراقيل او اخطار على التبادل التجاري الطبيعي واستخدام الطرق البحرية التي تربط دول هذه المنطقة بالبلدان الاخرى في العالم .

ان المبادرة السوفيتية التي تقدم بها ليونيد بريجنيف في دلي اثناء زيارته الاخيرة للهند بشأن بلوغ اتفاق في هذا الصدد موجهة الى الولايات المتحدة وبقية الدول الغربية والصين واليابان وكافة الدول التي تبدي اهتماما بهذا . ويستجيب مثل هذا الاتفاق الذي يجب ان تكون بلدان هذه المنطقة بطبيعة الحال اطرافا كاملة الحقوق فيه لصالحها الحيوية ، وبشكل ضمانة متينة لتأمين حقوق السيادة لهذه الدول وامنها .

لقد اضحى دعم البلدان الشقيقة النضال واحدا من العوامل الحاسمة التي امنت تحرير الشعب الكمبودي من سيطرة الزمرة الدمية الموالية ليكن ، والصمد الناجح للعدوان الذي شنته يكن على جمهورية فيتنام الاشتراكية . وان هذا الدعم يكن على جمهورية فيتنام المستتر حاليا ايضا لشعوب الهند الصينية من اجل حماية حقوقها في الحياة السلمية والعمل الخلاق من تطاولات القوى الامبريالية والتزعمية . والاتحاد السوفيتي متضامن كلية مع مبادرة بلدان الهند الصينية بشأن تحويل جنوب شرقي اسيا الى منطقة سلام .

تقع ضمن طائفة المشاكل التي تتطلب حلا مسألة تعديل الوضع في شبه الجزيرة الكورية . وقد دعا الاتحاد السوفيتي ودعو الى سحب القوات الاجنبية من اراضي كوريا الجنوبية والى توحيد كوريا على اساس سلمي وديمقراطي بدون اي تدخل خارجي كما تقترح حكومة جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية .

ان الاتحاد السوفيتي الذي يمارض دائما مساعي يكن التوسعية الحال للسياسة الامبريالية خطرا مباشرا على استقلال وامن كثير من البلدان الواقعة في منطقة المحيط الهندي . وحسبنا ان نذكر بخاصة المجموعة العظيمة من السفن العسكرية التابعة لاسطول الولايات المتحدة الحربي البحري والمتمركزة على سواحل ايران . وان الاتحاد السوفيتي الذي يطالب بحزم بايقاف دسائس الولايات المتحدة العدوانية في حوض المحيط الهندي . يؤيد فكرة البلدان الساحلية حول تحويل هذا المحيط الى منطقة سلام ، وهو مستعد للتعاون بفعلة تجسيدها في الحياة مع كافة الدول المعنية . وقد كان المحيط الهندي ولا يزال ، حسب اعتقادنا محالا للمصالح الجوية للبلدان الواقعة على سواحلها وليس لاية بلدان اخرى .

ان بلدان الاسرة الاشتراكية المسترشدة بمصالح الامن الدول الواسعة قد اقترحت في ايار (مايو) عام ١٩٨٠ الشروع في مناقشة مسألة تقييد وتخفيض مستوى الوجود العسكري والنشاط العسكري في المناطق المعنية سواء في المحيطات الاطلسي او الهندى او الهادي او البحر الابيض المتوسط او الخليج العربي .

لقد طلع الكليل منذ امد بعيد بالاراء السخيفة لاولئك الذين يقيسون بالفجر السخافة من حدود الانحساف السوفيتي-وشرى القيامات منذ بعض الوقت حتى من حدود افغانستان الى الخليج العربي ويحددون بزعم متكلف الوقت الذي تستغرقه الصواريخ والطائرات والذبابات السوفيتية ليلوغ منطقة هذا الخليج . ويؤمنون بان بلادنا مستعدة لاستيلاء قريبا على منابع نفط الغير والتوصل الى «البحال الدافئ» . ومن الافضل لهم ان يقيسوا بالفرجان . فبعض المسألة بين قواعدهم العسكرية والبلدان التي توجة هذه القواعد ضدها . وعند ذلك سينفقد واضل الفتن الحقيقي لمل هذه الآراء . مقابل بلدا العدوان وفرض الإرادة الامبريالية

ان الدولة السوفيتية التي تحافظ على اخلاصها للهند يقسم ثمين جديد في مواصلة تطوير الصداقة السوفيتية-الهندية . والتعاون في خط صاعد .

ان الدولة السوفيتية التي تحافظ على اخلاصها

الاتفاقية . وتتفق هذه المساعدة التي تقدم بناء على طلب الحكومة الافغانية اتفاقا تاما مع معاهدة الصداقة وحسن الجوار والتعاون الموقعة بين الاتحاد السوفيتي وجمهورية افغانستان الديمقراطية في عام ١٩٧٨ ومع ميثاق هيئة الامم المتحدة . يرى الاقتصاد السوفيتي الطريق الصائب الى تسوية الوضع حول افغانستان التي تعتبر ويجب ان تبقى دولة غير محتاجة في البرنامج السياسي الذي طرحة الحكومة الافغانية في ١٤ ايار (مايو) عام ١٩٨٠ . ويضيف على البلدان التي تهملها فعلا التسوية السلمية ان تبدأ الاتصالات الملائمة مع حكومة افغانستان .

وينسحب هذا بالدرجة الاولى على الباكستان اذا كانت كما تؤكد قيادتها تسعى فعلا الى حسن الجوار مع افغانستان والى تعديل الوضع في هذه المنطقة ولا يمكن ان تصبح موضوعا للمناقشة بطبيعة الحال الا الجوانب الخارجية للوضع القائم حول افغانستان وليس ايدا المسائل ذات الطابع الداخلي التي تتبع كلية لصلاحيات شعبها وحكومتها .

وستحل ايضا بعد بلوغ الاتفاقات المعنية مسألة سحب القوات السوفيتية من جمهورية افغانستان الديمقراطية . ومن المعروف ان جزءا من هذه القوات قد اعيد قبل فترة وجيزة الى اراضي الاتحاد السوفيتي نظرا لمصلحة تعديل الوضع في افغانستان .

ولا يجوز هنا الا تشير الى التناقض البارز في سياسة اولئك الذين يشجعون التدخل الخارجي ضد افغانستان وينادون في الوقت نفسه اكثر من غيرهم بضرورة سحب القوات السوفيتية من جمهورية افغانستان الديمقراطية ، فهم يتصرفون من حيث الاساس وكأنهم لا يودون بتاتا ان تعود هذه القوات الى الوطن .

اي تدخل خارجي للنزاع الذي اندلع بين العراق وايران . فتعطيله لا يجلب لمهاتين الدولتين الا الدمار والاضحايا الجديدة ويدفعها الى وحى السياسة الامبريالية .

ان مواصلة النزاع تفيد اوساط الامبريالية المدولية التي تصعد التوتر في هذه المنطقة وفيها حولها . ويجري تصعيد مسافر لنفوذ الامبريالية العسكرية الى الشرق الاوسط والادنى . ويزعزع الخصوم وحدة العالم السلمي العربي . وتحاول المخططات الزامية الى اخصاف اتصاف السياسة المناهض للامبريالية سواء في ايران او العراق . والغلب الظن ان قيادة البلدين ستستعمل وتدرك-وكما كان الوقت مبكرا كان افضل-عدم الجدوى الماساري للنزاع العراقي الايرانى الذي ينمكس علاوه على ذلك انكاسا سلبيا ليس فقط على الوضع في هذه المنطقة بل وعلى الوضع الدول كله .

يشكل النهج الحال للسياسة الامبريالية خطرا مباشرا على استقلال وامن كثير من البلدان الواقعة في منطقة المحيط الهندي . وحسبنا ان نذكر بخاصة المجموعة العظيمة من السفن العسكرية التابعة لاسطول الولايات المتحدة الحربي البحري والمتمركزة على سواحل ايران . وان الاتحاد السوفيتي الذي يطالب بحزم بايقاف دسائس الولايات المتحدة العدوانية في حوض المحيط الهندي . يؤيد فكرة البلدان الساحلية حول تحويل هذا المحيط الى منطقة سلام ، وهو مستعد للتعاون بفعلة تجسيدها في الحياة مع كافة الدول المعنية . وقد كان المحيط الهندي ولا يزال ، حسب اعتقادنا محالا للمصالح الجوية للبلدان الواقعة على سواحلها وليس لاية بلدان اخرى .

ان بلدان الاسرة الاشتراكية المسترشدة بمصالح الامن الدول الواسعة قد اقترحت في ايار (مايو) عام ١٩٨٠ الشروع في مناقشة مسألة تقييد وتخفيض مستوى الوجود العسكري والنشاط العسكري في المناطق المعنية سواء في المحيطات الاطلسي او الهندى او الهادي او البحر الابيض المتوسط او الخليج العربي .

لقد طلع الكليل منذ امد بعيد بالاراء السخيفة لاولئك الذين يقيسون بالفجر السخافة من حدود الانحساف السوفيتي-وشرى القيامات منذ بعض الوقت حتى من حدود افغانستان الى الخليج العربي ويحددون بزعم متكلف الوقت الذي تستغرقه الصواريخ والطائرات والذبابات السوفيتية ليلوغ منطقة هذا الخليج . ويؤمنون بان بلادنا مستعدة لاستيلاء قريبا على منابع نفط الغير والتوصل الى «البحال الدافئ» . ومن الافضل لهم ان يقيسوا بالفرجان . فبعض المسألة بين قواعدهم العسكرية والبلدان التي توجة هذه القواعد ضدها . وعند ذلك سينفقد واضل الفتن الحقيقي لمل هذه الآراء . مقابل بلدا العدوان وفرض الإرادة الامبريالية

هكذا من النضال

بمناسبة الذكرى المئوية لميلاد انا بالولا

أريادنا رقص بالجميع



لقد أصبح اسم الراقصة الروسية انا بالولا (١٨٨١-١٩٦١) اسطوريا...



انا بالولا وشادول شاتين

من بين الكثير من الادوار المتنوعة الوجدانية والميزة التي ادها في المسرح...

لقد اختارت بالولا حياة التجهل التي ، الحياة الصعبة ، المستقبل...

نفس جديد للمسرح الليتواني



فيرغيليس لوزكا فنان الشعب في الاتحاد السوفيتي

مع شاليابين ولينداولسا ونوسيفوف واحد ما الى الوطن الباك في العمل...

نحن نعلم الروسية

تمة موضوع «الفندق» الدرس الرابع عشر

- أين يمكن تناول الفطور هنا؟ - Где здесь можно позавтракать? - فندق زديس...

الدرس الخامس عشر موضوع «المدينة»

- مكتب الاستعلامات - справочное бюро - مخطط المدينة (هل يوجد لديك مخطط المدينة؟)...

أنا الحوار التالي

حيث بين سائلين لمبار في موسكو هل يوجد لديك مخطط المدينة؟ - У вас есть план города?

نحن نعلم مرها عرضت في الفيلم

عندما يسأل الروس «يرالاش» يقصدون النوش والبيلة. ولكن لا يمكن قول هذا عن «يرالاش» الذي ينتج في ستوديو غوركي...

هذه المدينة

قال اليوشا ساليوطين الطيب في الفيلسوف: «لدي ثلاثة اشقاء: انجمنس غندس زديس والآخر عامل بناء...»

وفي القرن الحادي والعشرين سيمبقي الترام ايضا

منذ انه قريب جدا ، لتأمين سنة غلت ، قدم الترام الى الشارع ، وفي حيث هو . هناك قرب محطة مترو «كروفسكايا» ، يقف الموقف الأخير للترام من خطوطه . واقدام خط حمر لدى الحالات التي كتب عليها الحرف «ام» ، ويطلق عليه ، الموسكوفيون لقبيا الاسم الساسلي انوشكا . وهو اذا يمشي بمحاذاة المعداليس قليلا يعود ليتابع مسيرته ...

الخط رقم ٣ يخلق من وسط المدينة الى الجنوب ، ويحضر منطقة تشيرتاقوف الجديدة . وقد نتت الاعياء السكنية في هذا الجزء من موسكو ، بحيث ان الباصات والترويل ونظمت الترويل لتكفي لتقل سيل الركاب الحالي . وبالنسبة ، فان التربين يقومون يد خط مترو اخر الى تشيرتاقوف . وسيداء العمل في عام ١٩٨٢ . قبل ثمة ضرورة للحد من التمدد المظلمة التي اتي لقدمها الترام هذه الوسيلة للنقل العام التي تمل بلا خلل او كلال .

ويؤدي الخط ٢٦ الى الجنوب الغربي الى جامعة موسكو على ضفاف لينين ومن اول صديق للطلاب . في الامكان والمعالجة تقطع نصف المدينة . مريحة المحاضرة مرة اخرى والاعداد للاختيار بل وشرح مكتوبات القلب لانيصة الصف ... ويكلف ركوب الترام لانه كويكات ، بعض النظر عما اذا كان ينشئ اختيار خمس محطات او خمس عشرة . وفي موسكو ٣٥ خطا للترام والعشرين .



علاقات طيبة

ان التساوين يؤيدون الانفراج شياهم في ذلك خسان السوفيتيين . ومن مواعله العلاقات الطيبة بين الناس والصلوات مع الدوائر الاجتماعية . ويقيم شعبا بلدينا بديله في الانفراج ، (اذ تخطو خذرة حامة في علاقتهما من الناحية الى الثقة . ويسرا ان جميعنا للصداء تسانح في ذلك ايضا .

هذا ما قاله مارغريت كلورج السكرتيرة العامة للجمعية التساوية السوفيتية انتاء توقيع برنامج التانن مع جمعية الصداقة السوفيتية التساوية لعماسي ١٩٨١-١٩٨٢ . وسيطلع الجمهور الساسلي في اطار ايام الاتحاد السوفيتي في التسا على عدد من الجمهوريات السوفيتية وسينظم مهرجان للفون شحسوب سيبيريا والشرق الأقصى والتشمال الاقصى ، وكذلك التلون التطبيقية لطايجستان واوكرانيا .

وستقام في الاتحاد السوفيتي معارض من التلون الشعبية في جنوب النمس وكذلك رسوم بقلم الرصاص والالوان المائية لرسمي مناظر شتوية ، وكذلك رسوم الانفال والفتون التطبيقية في الزابورج ويقتى مشروع التانن الثقافي كذلك تبادل زيارات الفن لسرق الفنانيين المعترين والواء .

وسيشارة مغلو الراي الميام السوفيتي والتساوي في لدوني «لعودة اكثرو والتساو ومثابة الاتحاد السوفيتي والعلاقات السوفيتية التساوية .

يوم ميلاد بيرس في موسكو

رودت في اسحق تصاليد الشاعر السكوتلندي روبرت بيرس هذه الايات :
اؤكد لكم يا اصداقا انه آت لا محال يوم تتحقق فيه الامال ويغدو الناس كلهم اشقاء في كالة البلدان والامان لكي تتحقق في نهاية المطاف كلات الشاعر هذه اجتمع في موسكو في يوم ميلاده في ٢٥ كانون الثاني (يناير) الكثيرين من المجهين باين سكوتلندا الموهوب : خيفوف سكوتلنديون واصفاء الجمعية الدولية لشاعر شعر بيرس ومشلو جميع الصداقة سكوتلندا - الاتحاد السوفيتي - والاتحاد السوفيتي - بريطانيا وشعراء وادباء وفلاسفون ومعلمون سويت مرولون .

ان السكوتلنديين الذين يتحرون يوم ميلاد بيرس مدهمهم القومي يحتفلون به للمرة السابعة منذ عام ١٩٧٥ في موسكو .

لماذا ؟ اننا نستطيع ان نجد الجواب في كلمات اللورد ويني كولدر وليس جمعية «سكوتلندا - الاتحاد السوفيتي» .

لقد قال ان «الشعر الشعبي والذي ينضج بعب الحياة قد وجد دائما عداء لدى اوسع اوساط القراء في بلادكم . اننا لشكر هكرا لا حدود له الترجيحين السوفيت الذين يكن القبول اهم جلدوا بيرس شاعرا روسيسا . لقد ترجمت كتاباته الى جميع لغات شعوب الاتحاد السوفيتي تقريبا . والتي اؤكد بقة تامة ان اهتمام زملائهم العرب .



الاذاعي يلفيني بريماكوف يتحدث الى الدكتور مصطفى النجار

بلدان الخليج العربي موضع لباحث علمية

نلبية لدعوة من لأكاديمية العلوم للاتحاد السوفيتي قام الدكتور مصطفى عبد القادر النجار مدير مركز دراسات الخليج العربي بجامعة البصرة والامين السام لمرکز دراسات الخليج العربي والجزيرة العربية ، بزيارة لمعهد الاستشراق التابع لأكاديمية العلوم في موسكو حيث تم الاتفاق على تبادل الكتب والبحوث العلمية والدراسات المتعلقة ببحايات الخليج العربي المختلفة إضافة الى تبادل الخبراء وحضور المؤتمرات والتدورات العلمية لكلا الطرفين .

وزار الدكتور النجار عددا من المؤسسات العلمية الاخرى في موسكو من ضمنها معهد الاقتصاد الدول والعلاقات الدولية ومعهد الاعلام العلمي للعلوم الاجتماعية .

والتي العالم المرافي في لينينغراد بطول مكتبه ساليكوف-خيدون حيث جرى الاتصال على حضور المحاضرات الربية السابعة بالخليج العربي والجزيرة العربية ، بزيارة لمعهد الاستشراق التابع لأكاديمية العلوم في موسكو حيث تم الاتفاق على تبادل الكتب والبحوث العلمية والدراسات المتعلقة ببحايات الخليج العربي المختلفة إضافة الى تبادل الخبراء وحضور المؤتمرات والتدورات العلمية لكلا الطرفين .

مع مراسل «الباء موسكو» ان العلماء السوفيت يهتمون بفتح قضايا الامة العربية وينطلقون من الواقع الموضوعية عند دراسة مختلف نواحي تلك القضايا . وللاذ تلت دراساتهم اهتمام زملائهم العرب .

يرتس يطلع في الاتحاد السوفيتي اكثر ما في اي بلد اخر في العالم وكان الاتحاد السوفيتي البلد الاول الذي كرم ذكره بطايع بريدي ولهاذا السبب تلتقى لعنن السكوتلنديين جينا الى جنب مع السوفيتيين عند «موطن» الشاعر الفلاح الذي كانت الاثوة العامة شعاره .

جائزة سنوية

استعدت جمعية الصداقة لملندا - الاتحاد السوفيتي قبل ٧ اعوام جائزة سنوية لقاء نشر المعلومات التي تساعد على تطوير علاقات حسن الجوار بين بلدينا .

قال ترويل كارولين نائب رئيس الادارة المركزية للجمعية في هذا الصد :

لقد منحت الجمعية مؤخرا جائزة سنوية لجمعية «الاتحاد السوفيتي - بريطانيا» .

قال الشاعر اليكسي سوكولوف رئيس الجمعية الذي اعيد انتخابه لهذا المنصب : «يؤكد مؤتمر مرة كسل خمسة اعوام . ويبي ان تشييع لانسف ، ان ان العلاقات بين الاتحاد السوفيتي وبريطانيا في الاعوام الاخيرة ليست ، كما ينبغي ان تكون عليه وهذا كما يبدو هو داي الكثير من الانكليز غير ان المسؤولية في ذلك لا تقع على عاتق بلادنا .

لقد حضر المؤتمر الخامس لهذه الجمعية اعضاء الزوك الموحد للجمعيات البريطانية للصداقة مع البلاد السوفيتية ، وقال اللورد شحسوب كولدر رئيس جمعية سكوتلندا - الاتحاد السوفيتي في خطابه «ان البعض يربط البودة والانكليز الى عهد الحرب الباردة ، واشرافهم اكثر



القدس - فلسطين ، ١٩٧٥-١٩٨٠ ، للرسم وودوارد

هدايا للصداقة السوفيت

لغت البطاقات التي اصدرتها جمعية الصداقة الفلسطينية السوفيتية هدية جيدة لآكر ينشال الشعب الفلسطيني . وقد طبع تصوص عليها باللغتين العربية والروسية ، وتقدم كثير من شيوخ دار الصداقة بالشكر للجمعية على التناجات الفنية الجميلة التي نشرتها لنا لهما منها .



لماذج من عقود فلسطينية



بالا - فلسطين ، ١٩٧٥-١٩٨٠ ، للرسم وودوارد



تعلق شعبية كبيرة في بلادنا هذه المباريات الجاهزة التي يشارك فيها اكثر من الك عاشق للرياضة . وهي بالنسبة للبعض فرصة لاختبار اللياقة الرياضية قبل مباريات الموسم الكبري . وبالنسبة للبعض الاخر منافسة مع الاولويات واكتساب الخبرة الضرورية او التشاك .

... وعزال الاولمبياد مستمرا

يحتضر سبارتاكاد شعوب الاتحاد السوفيتي بشارة اولمبياد الرياضيين السوفيت . لاذ ان الحديث يدور حول الالاب الشتوية فان رياضيي الاتحاد السوفيتي ، ويعدوا لالاب روض الفولغا وسيبيريا والشرق الاقصى والتشمال يحملون واية التي لهم منها ستة لحد الان ، وذلك ايضا اضافة رياضيي موسكو ولينينغراد .

ان رسوخ مكانة الرياضة الشتوية في جمهورية روسيا ، يسج لها بالاشتراف بعدة فرق في سبارتاكاد شعوب الاتحاد السوفيتي ، ويعدوا لالاب روض الفولغا وسيبيريا والشرق الاقصى والتشمال يحملون واية التي لهم منها ستة لحد الان ، وذلك ايضا اضافة رياضيي موسكو ولينينغراد .

مهر الابطال الاولمبيين

على نصف عام تقريبا على انتهاء الالاب الاولمبية في موسكو . فسر ان منظمو يواصلون العمل لهم يعمون تقريرها رسميا للجنة الاولمبية الدولية وقد علمنا من مصادر اللجنة التنظيمية «اولمبياد-٨٠» ان التقرير سسوف يقدم قبل الودع المين ستة واجدة على يروح على الذين سيشاركون في المؤتمر الاولمبي لعام ١٩٨١ الذي سيعقد في يادن . ولا شك ان الاطلاع على سبل الاعداد للالاب واجرائها في موسكو سيعدو بالمالحة على جميع المشاركين في الحركة الاولمبية واللجان الاولمبية الوطنية والائاتادات الرياضية الدولية .

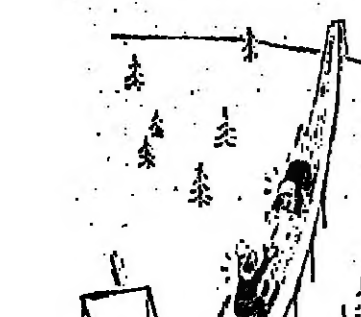
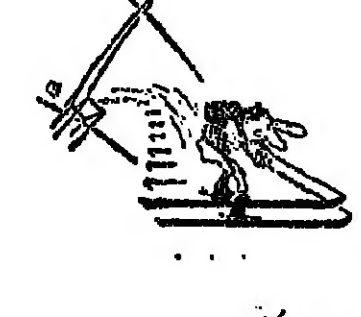
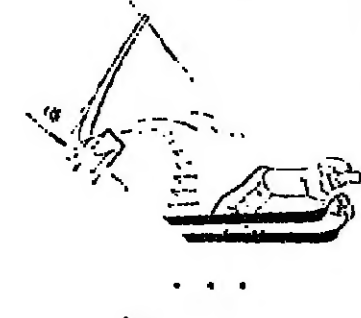
وسيتالف التقرير الرسمي من ثلاثة مجلدات يتحدث الاول منها عن موسكو وغيرها من المدن الاولمبية (تالين - لينينغراد ، كييف - وينسك) وسيخصص المجلد الثاني لوصف تصاغات البينات التابعة للجنة التنظيمية والمنشآت المرتبطة بها . اما المجلد الثالث فيختص على نتائج جميع الباريات وسيفهم التقرير «اكثر من الك صورة لوفراالية .



لالتينا ليغورولا



بريشة لينادي تونكي



لأعيى الرياضة الروسية الشتوية كاهم حدث بعد الاولمبياد الشتوي . لقد اشترك في سبارتاكاد شعوب روسيا السابق (٢٥) مليون نسمة من العمال والتالين والتالين ومنعطف العين . ولن يقبل عدد المشاركين في سبارتاكاد الحالي عن سابقه . وقيام سبارتاكاد على عدة مراحل ، اكبرها الاولى-التي جرت في الشتاء الثالث ولانارت اهتماما كبيرا فقد اشترك في السابقات ، على سبيل المثال ، من مقاطعة موسكو مليونين (٢٠٠٠) اثن من حواة الرياضة ، ومن سفيردولسك (٨٢٩) اثن ، ومن مقاطعة تولويسيرسك ٥٠٠ اثن .

ان هذه الافراد تظهر مدى شعبية المباريات التي كسدت في الودوم الداعي العديد من الواعوب الرياضية ، اذ دخل (٧٠) عن لايي السكسي الشباب ولأعيى الزخايق الازمعي على الجودي وودائي التزلج على الجليد دخلوا في قوام منتخبات الجمهورية والاتحاد السوفيتي .

سينتسج لس الرب الماييل سبارتاكادات المحلية في ٣٨ مدينة روسية . وستستمر المرحلة الختامية منه لعدة اسابيع ، اذ تنهى في ١٢ آذار-مارس اما الانتاج فيجبر كالمادة في ٢٧ شباط-فبراير يمرض جيل . واعتمادا سبيل موعد اجراء سبارتاكاد الشتوي لعام ١٩٨١ في سيبيريا ، سيكرم منتخب الاتحاد السوفيتي قد اكمل صفوفه بجموعة موهوبة اخرى من رياضيي روسيا .

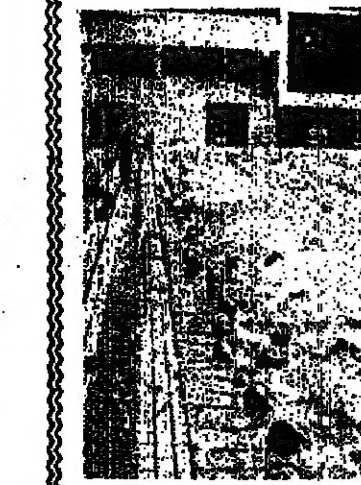
يودي لانيات

وعلى اللجنة التنظيمية ان تكمّل البرنامج الاقتصادي . فبي قبل الان نتائج تنفيذ ٤٨ اتفاقية كانت لحد عقدت مع الفجان الاولمبية الوطنية ومع ١١ شركة كلفورية . وتعرف عمل حة .

ان تقارير ايفتالي لوفيكوف نائب رئيس مجلس الوزراء السوفيتي وليس اللجنة التنظيمية الى الجمعية الاخيرة للجنة التنظيمية التابعة للجنة الاولمبية العالمية والى الدورة العامة للاتحادات الرياضية العالمية قد لنت الفشار المشاركين فيها وحظيت بأكبر حال وادرج تقرير اللجنة التنظيمية الاولمبية ل جدول اعمال المؤتمر الاولمبي القادم . ومن الادلة على استمرارية الاهتمام باولمبياد-٨٠ الطابات التي تلتقاسا اللجنة التنظيمية من مختلف البلدان الداعية الى ارسال افلام عن مراسيم الانتاج واختتام الالاب الاولمبية وكذلك معروض الصور الفوتوغرافية .

من موزا المبدان الاخيران من مجني اللجنة التنظيمية «البانوراما الاولمبية» واولمبياد-٨٠ ومن يتحدان عن الاولمبياد وما اتي به للرياضة والعالم .

استقبل منشآت الاولمبياد الرياضية المشاركين في المباريات الاولمبية وياولات البلاد والمباريات الاخرى وذلك المتدينين في فروع الرياضة ولرق الصعة . وقد التقت مراسلنا هذه الصورة في المسبح الاولمبي حيث تم في ايام الالاب تسجيل ١١ ولا لياييا عاليا . ويتدرب لينة الان مشال الرياضة من معمل الموييالا في منطقة دوديبسكي بالعاصمة وتبدو في الصورة زلي المين المعديرة تاليا بيرغوزيا قائم ارشاداتها في ان السباحة للندسة لانيات فبريتا .



بريشة لادبير سفيردول